برنامج مقترح فى الاقتصاد المعرفي فى ضوء التطورات المعاصرة لمجتمع المعرفة لتنمية مفاهيم الاقتصاد المعرفي لدى طلاب المدرسة الفنية التجارية المتقدمة

أ.م.د / منال محمود خيرى
كلية التربية – جامعة حلوان

مستخلص البحث :

هدف البحث الحالي إلى بناء برنامج فى الاقتصاد المعرفى فى ضوء التطورات المعاصرة لمجتمع المعرفة لتنمية مفاهيم الاقتصاد المعرفى لدى طلاب المدرسة الفنية التجارية المتقدمة (شعبة تسويق وسوق مال) ، ولذلك تم التوصل إلى قائمة بمفاهيم الاقتصاد المعرفى والتطورات المعاصرة لمجتمع المعرفة ، كذلك تم وضع التصور المقترح لبرنامج فى الاقتصاد المعرفى ، تم اختيار وحدتين من وحدات التصور المقترح للبرنامج وصياغتهما تفصيلياً ، كذلك تم إعداد الاختبار التحصيلى لكل وحدة ، كذلك تم اختيار عينة البحث وعددها (30) طالباً عشوائياً من طلاب الصف الثانى الثانوى التجارى، تم تطبيق الاختبارين التحصيليين على عينة البحث قبل وبعد تدريس الوحدتين المقترحتين ، وبتحليل النتائج إحصائياً وجد أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى الاختبار التحصيلى قبلياً وبعدياً لصالح التطبيق البعدى للاختبار لكل اختبار على حدة ، كذلك وصل حجم تأثيرالبرنامج المقترح إلى (0,99) ، لذلك فإن البرنامج المقترح فى الاقتصاد المعرفى يتمتع بحجم تأثير كبير فى تنمية واكساب المفاهيم المعرفية الرئيسية ، كذلك التطورات المعاصرة لمجتمع المعرفة لطلاب المدرسة الفنية التجارية المتقدمة (شعبة تسويق وسوق مال).

الكلمات المفتاحية : الاقتصاد المعرفى – مجتمع المعرفة – التطورات المعاصرة لمجتمع المعرفة – المدرسة الفنية التجارية المتقدمة – شعبة تسويق وسوق مال .

Suggested Program in Knowledge Economics in the Light of the Current Knowledge Society Innovations for Developing Knowledge Economics Concepts for Advanced Commercial Technical School Students

Dr. Manal Mahmoud Khairy

Associate Professor

Faculty of Education – Helwan University

Abstract:

This research aimed at constructing a program in knowledge economics in the light of the current knowledge society innovations for advanced commercial technical schools students (Marketing & Financial market section) for developing knowledge Economics concepts , so the list of knowledge Economics concepts & knowledge society innovations issues was prepared , then the suggested framework for the program was designed , two of its units were chosen & designed to be taught on the second year advanced commercial technical school students (Marketing & Financial market section) , the two achievement tests were prepared , the sample of (30) students was chosen randomly and the two achievement tests were administered before & after teaching of each unit.

Through analyzing the results statistically there was statistically significant differences between the mean score of the experimental group at the level of (0.05) on the pre & post administration of both achievement tests in the favor of the post administration , the effect size of the suggested program is (0.99) , so the suggested program has a very large effect size on the development and achievement of knowledge economics concepts & the current knowledge society innovations for advanced commercial technical schools students (Marketing & Financial market section).

Key Words: knowledge Economics –Knowledge Society - the current knowledge society innovations - advanced commercial technical school- Marketing & Financial market section .

مقدمة :

يموج عالم اليوم بالعديد من التطورات والمستجدات المتسارعة فى كافة الشئون العالمية ولاسيما الشئون الاقتصادية ، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، ولعل أبرز التطورات المعاصرة التي فرضت ومازالت تلقي بظلالها بشدة على كافة الاقتصاديات الدولية وخصوصًا اقتصاديات الدول النامية؛ تحديات المعرفة ، وظهور اقتصاد المعرفة .

لقد تسببت ثورة المعلومات فى تضاعف المعرفة الإنسانية وفى مقدمتها المعرفة العلمية والتقنية وكان من نتيجة ذلك تحول الاقتصاد العالمي إلى اقتصاد يعتمد على المعرفة العلمية ، وأصبحت قدرة أى دولة تتمثل فى رصيدها المعرفي .

(خورشيد ، 2011)

لقد أضحى اقتصاد المعرفة يمثل رافداً معرفيًا جديدًا ، سواء على صعيد التنظير الاقتصادي والأطر الفكرية والمنهجية ، أو على مستوى التطبيقات العملية ، كما أنه يعد أداة رئيسة لقياس مدى قدرة الدول على حيازة مقومات التقدم والنجاح وامتلاك وإنتاج المعرفة وتسويقها .

وحيث إن اقتصاد المعرفة يرتكز على المعرفة ، والمعرفة ترتكز فى اكتسابها على التربية ؛ فإن نقل أى اقتصاد من اقتصاد تقليدى إلى اقتصاد قائم على المعرفة يتطلب إحداث نقلة وتحول تربوي نوعى بدءاً من الحصول على المعرفة ونشرها ومروراً بإنتاج المعرفة وتوظيفها ونقلها وتسويقها عبر الإنترنت ، ومن هنا يتكون اقتصاد المعرفة ويصبح منطلقاً للتنمية المستدامة .

(حبيب محمود ، 2008 ، ص54)

ويتضح مما سبق ضرورة التطوير الجذري للأنظمة التعليمية لمواكبة التحديات العالمية المعرفية ، وبما يساهم فى تحقيق أعلى معدلات الجودة فى التنمية المستدامة ، وذلك لكونها العامل الحاسم فى تقاسم المعرفة وفى تحديد خصائص العمالة وانتقالها بين القطاعات الاقتصادية والدول .

(مكتب التربية العربي ، 2004) ، (نجم عبود ، 2008 ، ص50)

ويعتبر التعليم الثانوى الفنى التجاري بشقيه العام والمتقدم ومناهجة جزءًاً من المنظومة التعليمية ويهدف إلى " تزويد الطلاب بالمفاهيم والمهارات اللازمة التى تؤهلهم لمزاولة الأعمال المالية والتجارية والانخراط فى الحياة المهنية وفقاً لمجموعة من المعايير وبما يتناسب مع التطورات المجتمعية على كافة الأصعدة السياسية ، الاقتصادية ، المجتمعية ، الثقافية وغيرها " .

(وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للتعليم التجاري ، قطاع الكتب ، 2016)

ويتشعب طلاب المدرسة الفنية التجارية المتقدمة فى الصف الثاني والثالث الثانوي الى أربع شعب وهى (شئون قانونية ، تأمينات تجارية ، تسويق وسوق المال ، إدارة) ، وفى الصفين الرابع والخامس يتشعب الطلاب إلى شعبيتين وهما (تأمينات وشئون قانونية ، إدارة وتسويق وسوق المال)

وقد استشعرت الباحثة أن طلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة سواء على مستوى الصفوف الثلاث الأولى ، أو على مستوى الصفين الرابع والخامس ، تنقصهم المعرفة الخاصة باقتصاد المعرفة ومعطياته على الرغم من أهميتها القصوى فى ظل منطلقات وتحديات عصر المعرفة وتكنولوجيا المعلومات ، وذلك من خلال المحاور التالية :-

أولاً : الدراسة الاستطلاعية من خلال:

- تحليل محتوى مقررات المدرسة الثانوية التجارية ولاسيما المقررات التجارية والاقتصادية على مستوى الصفوف الثلاث لشعبة (تسويق وسوق المال) والصفين الرابع والخامس لشعبة (تسويق وإدارة) مثل مقرر سوق الأوراق المالية (الصف الثاني والثالث الثانوي التجاري) ، أعمال الوساطة التجارية ، مبادئ الاقتصاد ، وقد تبين من خلال هذا المحور خلو المقررات التجارية والاقتصادية لتلك الشعبة من المفاهيم الخاصة بالمعرفة ومؤشراتها واقتصاد المعرفة واتجاهاته المعاصرة فى أعمال النقود والمصارف باستثناء تعريف بسيط للنقود والبنوك الإلكترونية بكتاب الاقتصاد للصف الثاني التجاري على الرغم من أهمية إلمام طلاب تلك الشعبة بمفاهيم المعرفة ومؤشراتها والأعمال الإلكترونية فى مجال الأسواق المالية نظرًا للارتباط الشديد فى تخصصهم بالتطورات الرقمية والمعرفية فى هذا المجال.

- إجراء مقابلات شخصية مفتوحة مع عينة قوامها عشرون [1] من موجهي الإدارة العامة للتعليم التجاري، معلمي المدارس الثانوية التجارية العامة والفنية المتقدمة حول مدى جدوى تدريس مقرر أو برنامج للاقتصاد المعرفي لطلاب تلك الشعبة، وقد اتفق الجميع على أهمية وجود هذا المقرر وأهمية إلمام طلاب تلك الشعبة بالمفاهيم الخاصة باقتصاد المعرفة والمفاهيم المرتبطة به مثل النقود الإلكترونية ، المصارف الإلكترونية ، مؤشرات قياس المعرفة وغيرها.

ثانياً: الدراسات السابقة

حيث أكدت العديد من الدراسات على أهمية تطوير النظم التعليمية وتدريس مفاهيم المعرفة وتنمية وعي الطلاب بطبيعة اقتصاد المعرفة .

[1] ملحق (14) أسماء المحكمين على قائمة مفاهيم اقتصاد المعرفة والاتجاهات المعاصرة لمجتمع المعرفة

- فيرى (التركماني ، 2004) ضرورة الاعتماد على مستويات عالية من التعليم والقدرة على الابتكار مما يلقى مسئولية على النظم التعليمية بضرورة تطوير مناهجها وتطوير نظم التعليم والتدريب حتى تصبح مجتمعات منتجة للمعرفة .
- وتشير تقارير (جامعة الدول العربية ، 2009) إلى التركيز على البعد الدولي للتعليم فى عصر اقتصاد المعرفة ، وضرورة البحث فى اتفاقيات تجارية جديدة للخدمات التعليمية وربط التعليم بسوق العمل واستجابة التعليم لآليات السوق واقتصاد السوق .
- ويرى (الشامسي ، 2012) أن المعرفة أصبحت أهم مصدر من مصادر القوة الاقتصادية ، ولذلك يجب الاهتمام بتنمية الموارد البشرية المنوط بها إنتاج المعرفة وتوظيفها من خلال الاستثمار الأمثل للموارد البشرية وصناعة رأس المال البشرى من أجل الدخول لعصر الاقتصاد المعرفى .
- وتشير دراسة (Nolwazi Mbanaga,2007) لدور التعليم فى الاقتصاد المعرفي وأهميته وأنه ناتج امتزاج الاقتصاد التقليدي مع الاقتصاد المعرفي مؤكدًاً على الدور الرئيس للتكنولوجيا فى الاقتصاد الجديد .
- ويؤكد كل من (Kivinen & Nurmi ,2014,pp558-574)على أهمية السياسات التعليمية التى تهتم بالاستثمار فى رأس المال البشري والتنمية البشرية والعمل على إعداد الأفراد وفقاً لاحتياجات اقتصاد المعرفة وتخريج الطلاب استجابة لدعم التنافسية الاقتصادية المعرفية .
- وتؤكد (Youssef, Leila, 2014 .pp100-115) على دور العولمة فى التحول نحو اقتصاد المعرفة وتغيير طبيعة التركيبة السكانية ، الأمر الذى فرض تحديات على العملية التعليمية من خلال التحول من التعلم الكمى إلى التعلم الكيفى ، تدويل التعليم ، عالمية التعليم الجامعي وظهور تخصصات جديدة ، وضرورة العمل على إيجاد إطار نظري لتطوير التعليم ومعرفة الفرص والتحديات ، والأطر الدولية المختلفة التي تحكم عملية التطوير .
- ويرى (Gul, Showkeen, 2015) أن أحد المتطلبات الأساسية للتعلم فى العصر الحالى هو إعداد الأفراد للمشاركة فى اقتصاد قائم على المعرفة من خلال التعلم الإلكتروني الذي يشكل حجر الزاوية لبناء مجتمع المعرفة ، واستخدام تكنولوجيا المعلومات فى عملية التعلم والوسائط الإلكترونية من أجل الوصول بالمناهج التعليمية خارج الفصول التقليدية .

- ويشير (Obielumani, 2015, pp67-74) إلى أهمية الاستثمار فى التعليم وضرورة توفير التمويل اللازم وتكنولوجيا المعلومات ، كذلك دور التعليم والبحث العلمى كأسس داعمة للتحول نحو اقتصاد المعرفة .

مشكلة البحث:

مما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث كما يلي:

«قصور المقررات التجارية والاقتصادية لشعبة (تسويق وسوق المال) بالمدارس الفنية التجارية المتقدمة في توفير المعرفة الاقتصادية المتعلقة باقتصاد المعرفة ، إضافة إلى عدم وجود مقرر متخصص في اقتصاد المعرفة ».

أسئلة البحث:

يحاول البحث الإجابة عن التساؤل الرئيسى التالي:

- **كيف يمكن إعداد برنامج فى الاقتصاد المعرفي فى ضوء التطورات المعاصرة لمجتمع المعرفة لتنمية مفاهيم الاقتصاد المعرفى لدى طلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة ؟**

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية :

1) ما مفاهيم الاقتصاد المعرفي والتطورات المعاصرة لمجتمع المعرفة اللازمة لطلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة (شعبة تسويق وسوق المال) ؟
2) ما أسس بناء البرنامج المقترح فى الاقتصاد المعرفى ؟
3) ما التصور المقترح لبرنامج في الاقتصاد المعرفي في ضوء التطورات المعاصرة لمجتمع المعرفة ؟
4) ما فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية تحصيل الطلاب لمفاهيم المعرفة الرئيسة ؟
5) ما فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية تحصيل الطلاب للتطورات المعاصرة لمجتمع المعرفة؟

أهدف البحث :

يسعى البحث الحالى لتحقيق الأهداف التالية :

1) تصميم برنامج فى الاقتصاد المعرفي فى ضوء التطورات المعاصرة لمجتمع المعرفة .
2) تصميم بعض وحدات البرنامج المقترح .
3) التحقق من فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية تحصيل طلاب المدرسة الفنية التجارية المتقدمة لمفاهيم المعرفة الرئيسة .

4) التحقق من فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية تحصيل طلاب المدرسة الفنية التجارية المتقدمة للتطورات المعاصرة لمجتمع المعرفة ممثلة فى وحدة النقود والبنوك واقتصاد المعرفة .

فروض البحث:

1) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للوحدة الأولى
(مدخل الى المعرفة) لصالح التطبيق البعدي للاختبار.

2) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للوحدة الثانية (النقود والبنوك واقتصاد المعرفة) لصالح التطبيق البعدي للاختبار.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالى على:([1])

1) المدرسة الفنية التجارية المتقدمة بمحافظة القاهرة حيث يوجد مدرسة تجارية متقدمة بكل محافظة ، واختيار محافظة القاهرة للعوامل المكانية كذلك القرب من قطاع التعليم الفنى بالوزراة وسهولة الإطلاع على لوائح الدراسة والمقررات .

2) طلاب الصف الثانى الثانوى التجارى بالمدرسة حيث يبدأ التشعيب الأولي بالصف الثانى ويتزامن تدريس المقررات الاقتصادية مع مقرر سوق أوراق مالية بنفس السنة.

3) شعبة تسويق وسوق المال للارتباط الشديد بمقررات تلك الشعبة مع متطلبات اقتصاد المعرفة ومفاهيمه .

4) تجريب وحدتين من وحدات البرنامج المقترح وهما وحدة مدخل الى المعرفة ، ووحدة النقود والبنوك واقتصاد المعرفة للعديد من الاسباب المرتبطة بطبيعة الاعداد الاكاديمى لطلاب شعبة تسويق وسوق مال وطبيعة المقررات بتلك الشعبة .([2])

التصميم التجريبي للبحث:

تصميم المجموعة التجريبية يطبق عليها الاختبار التحصيلي الصورة (أ) قبلياً، ثم يتم تدريس الوحدتين المقترحتين، تطبيق الاختبار التحصيلي الصورة (ب) لكل وحدة بعدياً ، حيث :

المتغير المستقل : البرنامج المقترح فى الاقتصاد المعرفى فى ضوء التطورات المعاصرة لمجتمع المعرفة .

[1]) اجراءات الدراسة التجريبية للبحث الحالى

[2]) اجراءات الدراسة التجريبية للبحث الحالى

المتغير التابع : الجوانب المعرفية من خلال قياس تحصيل الطلاب للمفاهيم الرئيسة للمعرفة ، والمفاهيم النقدية والبنكية فى اقتصاد المعرفة .

تحديد مصطلحات البحث :

تعرف الباحثة ومن خلال الرجوع للعديد من المراجع مصطلحات البحث إجرائياً كما يلى :([1])

المعرفة :

ذلك الإطار النظرى والتطبيقى الذى يتشكل فى البنية المعرفية للفرد ويتكون من مجموعة من الحقائق والمفاهيم والقيم والمبادىء والقوانين والرؤى والأفكار التى تشكل خبرة الفرد بموضوع أو قضية ما فى فترة زمنية محددة .

اقتصاد المعرفة :

ذلك الاقتصاد الذي تشكل فيه عمليات إنتاج المعرفة وتوظيفها العامل الرئيس فى العملية الإنتاجية والخدمية ، والمكون الأعظم للقيمة المضافة للمجتمعات الاقتصادية الدولية التى تعتمد على التوافر الموسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وشبكات الإنترنت فى مختلف أوجه النشاط الاقتصادي .

مجتمع المعرفة :

هو ذلك المجتمع الذى يعتمد على المعرفة كأحد وأهم الموارد الاقتصادية من خلال إنتاجها وتوظيفها واستثمار نتائجها بطريقة مثلى فى كافة منظومات المجتمع من أجل تحقيق تقدم ورفاهية المجتمعات الإنسانية وتحقيق التنمية البشرية .

التطورات المعاصرة لمجتمع المعرفة :

هى مجموعة من المستحدثات والمستجدات التى نتجت عن التحول نحو اقتصاد المعرفة وتشمل تنامي دور المعرفة ، ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، تنامي الاستثمارات المباشرة ، تنامي وزن القيمة المضافة للمعرفة ، تفوق محددات اقتصاد المعرفة على الاقتصاد التقليدي ، ارتفاع معدلات عوائد التحديث والتطوير .

إجراءات البحث:

1) تحديد قائمة مفاهيم الاقتصاد المعرفي والتطورات المعاصرة لمجتمع المعرفة من خلال المحاور التالية :-

[1]) الاطار النظرى للدراسة الحالية

- طبيعة اقتصاد المعرفة ، الاتجاهات المعاصرة لمجتمع المعرفة ، الكتب والمراجع الاقتصادية ، والدراسات والبحوث المتعلقة بالاقتصاد المعرفي .
- عرض القائمة على المحكمين لضبطها ووضعها بصورتها النهائية.

2) تحديد أسس بناء البرنامج المقترح فى الاقتصاد المعرفى فى ضوء قائمة المفاهيم التى تم تحديدها وفى ضوء التوجهات المعاصرة لمجتمع المعرفة .

3) وضع التصور المقترح لبرنامج فى الاقتصاد المعرفى في ضوء التطورات المعاصرة لمجتمع المعرفة من خلال المحاور التالية :-

- وضع الإطار العام للبرنامج المقترح من خلال (تحديد الهدف العام للبرنامج ، تحديد محتوى البرنامج وتنظيمه ، تحديد طرق واستراتيجيات التدريس ، تحديد الوسائط التكنولوجية والأنشطة التعليمية ، تحديد أساليب التقويم) .
- عرض البرنامج على المحكمين لضبطه ووضعه بصورته النهائية.
- اختيار وحدتين من وحدات البرنامج المقترح وصياغتهما تفصيلياً من خلال ما يلى :-

تحديد دواعي اختيار الوحدة ، تحديد الهدف العام للوحدة ، تحديد محتوى الوحدة ، تحديد طرق واستراتيجيات التدريس ، تحديد الوسائط التكنولوجية والأنشطة التعليمية ، تحديد أساليب التقويم.

4) تطبيق البرنامج من خلال :

- إعداد الاختبار التحصيلي للوحدتين الصورة (أ)، الصورة (ب) لكل وحدة على حدة وعرضهما على المحكمين لضبطهما ووضعهما بصورتيهما النهائية .
- اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري بمدرسة القصر العيني الفنية التجارية المتقدمة (شعبة تسويق وسوق المال).
- تطبيق الاختبارين التحصيليين قبلياً.
- تدريس الوحدتين التجريبيتين.
- تطبيق الاختبارين التحصيليين بعدياً.
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا.

5) تقديم التوصيات والمقترحات.

أهمية البحث:

تبرز اهمية البحث الحالى فيما يمكن ان يقدمه لكل من :

1) مخططى ومسئولى مناهج التعليم الفنى التجارى بما يضعه من مقترحات لتطوير المقررات والبرامج الاقتصادية والتجارية بالمدرسة الفنية التجارية العامة المتقدمة في ضوء تطورات مجتمع المعرفة .
2) المعلمين بما يقترحه من موضوعات معاصرة لتوجهات مجتمع المعرفة ، وبما يقترحه من انشطة ووسائط تكنولوجية تناسب الموضوعات المطروحة وتتماشى مع توجهات مجتمع المعرفة .
3) الطلاب بما يقدمه لهم من موضوعات ومفاهيم معاصرة تتماشى مع اعدادهم الاكاديمى كطلاب لشعبة تسويق وسوق مال ، ومع توجهات عصر المعرفة من اعداد طلاب مؤهلين للدخول لعالم الاقتصاد والمال والعولمة الاقتصادية .
4) دعم التوجهات التربوية فى مجال تطوير التعليم وخصوصاً التعليم الفني فى ضوء توجهات اقتصاد المعرفة .

الإطار النظري والدراسات السابقة

المعرفة واقتصاد المعرفة

مقدمة :

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية من خلال تصميم برنامج فى الاقتصاد المعرفى فى ضوء التطورات المعاصرة لمجتمع المعرفة ، وما يتطلبه ذلك من إعداد قائمة مفاهيم الاقتصاد المعرفى ،وتحديد أسس البرنامج المقترح ووضع التصور المقترح للبرنامج ، وبناء الوحدتين التجريبيتين تم عرض الاطار النظري للدراسة الحالية وذلك على النحو التالى :

أولاً: ماهية المعرفة

رغم شيوع المعرفة وانتشارها عبر الأزمنة والقرون المختلفة، وإدراك أهميتها، وتوظيفها في الحياة ،إلا أننا مازلنا لا نعرف الكثير منها وعنها ونحاول فيما يلى إلقاء الضوء على ماهية المعرفة وخصائصها الاقتصادية وأهميتها ، كذلك اقتصاد المعرفة وركائزه ، العوامل والقوى الدافعة له وخصائصه وذلك على النحو التالى :-

للمعرفة العديد من الرؤى والاتجاهات لشرحها وتفسيرها وذلك على النحو التالى :

- فقد عرف قاموس اكسفورد المعرفة بأنها:" دراية مكتسبة بواسطة الخبرة ، وهى ما يتاح للإنسان من معلومات ، إضافة إلى الفهم النظري والتطبيقي لهذه المعلومات ".

ويركز هذا التعريف على أهمية الخبرة فى تشكيل المعرفة ، كذلك أهمية الجانب التطبيقي لتلك الخبرة وهذه المعلومات من أجل تشكيل البنية المعرفية للفرد .

- ويعرفها (الربيعي ،2008 ، ص 154) بأنها " مجموعة المعتقدات والمفاهيم والأحكام والرؤى والأفكار التى تكونت لدى شخص ما نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به وتفسيرها ".

ويؤكد هذا التعريف على جانب المحاولة والتكرار من أجل فهم الواقع المحيط بالفرد واللازم لتشكيل المعرفة لديه بشأن الظواهر المحيطة به .

- ويرى (نبيل علي ، 2009) أنها "معرفة نظرية ترتبط بمجرد الإلمام بالحقائق والمعلومات والأفكار والنظريات والمبادئ، تلك المطلوبة لذاتها، أو لمجرد الإلمام بها، ومعرفة إجرائية ترتبط بالإلمام بالمهارات، والقدرات المطلوبة للتعامل مع الجوانب الحقيقية للحياة ". ويركز هذا التعريف على الجوانب النظرية والإجرائية للمعرفة .
- ويعرفها (محمد هندي ، 2013 ،ص4) " بأنها أحد وأول مكونات الخبرة لدى الفرد؛ ذلك المكون الذي يضم الحقائق، والأفكار، والمبادئ، والقوانين، والنظريات العلمية."

ويركز هذا التعريف على جانب الخبرة وأهميته فى تكوين البنية المعرفية للفرد .

- وبناء على ما سبق ومن خلال تحليل مختلف التفسيرات للمعرفة تعرفها الباحثة بأنها " ذلك الإطار النظرى والتطبيقى الذى يتشكل فى البنية المعرفية للفرد ويتكون من مجموعة من الحقائق والمفاهيم والقيم والمبادىء والقوانين والرؤى والأفكار التى تشكل خبرة الفرد بموضوع أو قضية ما فى فترة زمنية محددة " .

ثانياً : المعرفة وخصائصها الاقتصادية

تتمتع المعرفة فى حد ذاتها بالعديد من الخصائص الاقتصادية نذكر منها :

(الحاج ، 2012 ، ص93)

- قدرتها الهائلة على إعادة التشكل فى صورة قوائم ، رسوم ، أشكال ، إحصائيات ، وغيرها .
- قابليتها للانتقال بعدة أساليب عبر الانتقال الموجه ، وقدرة العديد من القطاعات على الاستفادة منها .

- قابليتها للمشاركة بين عدد كبير من المستخدمين والشركات ومناطق التجارة والدول ؛ نتيجة لتعدد استخدامتها من جهة ، وقابليتها للإضافة والتطوير من خلال عملية المشاركة .
- تمثل الأعمدة الرئيسة للتنمية الاقتصادية والصناعية والاجتماعية والتربوية والثقافية
- تحولها إلى مورد اقتصادى وسلعة قابلة للتسويق والتوزيع بعوائد متزايدة باستمرار.
- تميزها بالوفرة على عكس الموارد الاقتصادية التقليدية مما دفع منتجيها إلى وضع قيود أمام حركة انسيابها وتدفقها .
- قابليتها للزيادة والتطور والنماء مع كثرة الاستخدام على عكس الموارد التقليدية .
- تزايد قيمتها بزيادة مستوى دقتها وتكاملها مع معلومات اخرى .

ثالثاً : المعرفة وأهميتها الاقتصادية

تحتل المعرفة أهمية كبرى فى اقتصاديات عالم اليوم وذلك للعديد من الأسباب وهى :

(أمير عريان ، حسام السيد ، 2006 ،ص21) ، (أحمد الحاج ، 2014،ص 100)

- تولد أنشطة جديدة مرتكزة على تبادل المعرفة .
- تعمل على نشر تقنيات المعلومات والاتصالات حتى يمكن تأسيس قواعد اقتصاد المعرفة .
- توفر بنية تحتيه متطورة للاتصالات والمعلومات ، بما يسمح بتدفق المعلومات بسهولة ويسر بين كافة الوحدات الاقتصادية .
- تسرع عملية التنمية ؛ نتيجة لتعدد أدوار المعرفة فى عملية التنمية بتباين مجالاتها مقابل انخفاض تكاليفها وتوسيع السوق .
- تسرع من عملية التغير الثقافي ، وتؤسس قواعد التنمية البشرية .
- تنشىء المعرفة أسواقاً جديدة من خلال الإبداع والابتكار على عكس السلع المادية .
- انخفاض سعر المنتج المعرفي باستمرار مع زيادة أرباحه على عكس المنتج المادى .
- تعمل المعرفة على تحسين أساليب ووسائل العمل ، ومن ثم انخفاض التكاليف عكس المنتجات المادية .

وتتفق الإشارة إلى أهمية المعرفة مع نتائج العديد من البحوث والدراسات التى أشارت الى أهمية المعرفة:

- فيرى (خليل الزركاني ، 2007، ص3) إلى أن المعرفة والثورة التقنية أدت إلى تقسيم دولى جديد للعمل فيه تتسع الفجوة بين الذين يمتلكون قدرات التعامل مع الثورة العلمية والتكنولوجية والذين لا يتمكنون من ذلك ، الأمر الذى يفرض العديد من التحديات على العالم العربي .

- ويرى (مهدي ذياب ، نجوى جمال الدين ، 2007) تزايد الاتجاه فى اقتصاد المعرفة نحو المعرفة التطبيقية الإجرائية ، وما ترتب على ذلك من ظهور التكامل بين المعرفة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية ، إضافة لسرعة تداولها مما يفرض على الدول ضرورة توفير شبكة معرفية بكفاءة علمية وقدرات بحثية ومهارت تقنية من خلال منظومة المعرفة .

- ويشير (مراد علة ، 2010 ، ص31) إلى أن المعرفة أصبحت تشكل موجوداً رئيسياً ومورداً هاماً من الموارد الاقتصادية ، مما يحتم ضرورة تفعيل المعارف لبناء إمكانات متجددة على الدوام ، وتعميق الاستفادة من تقنيات المعلومات والاتصالات وصولاً إلى بناء اقتصاد معرفي يحقق التنمية الاقتصادية المنشودة بوسائل جديدة تخفض من الاعتماد على الموارد القابلة للنضوب ، وتضمن مستقبلاً قابلاً للاستدامة .

- ويرى (خورشيد ، 2011) أهمية المعرفة وخصوصاً المعرفة العلمية والتقنية والتى ساهمت فى تحول الاقتصاد العالمى إلى اقتصاد يعتمد على المعرفة العلمية ، وأصبحت قدرة أى دولة تتمثل فى رصيدها المعرفي .

- وتشير تقارير التنمية البشرية (Data Quality , 2012) إلى أهمية المعرفة فى اقتصاديات عالم اليوم وإلى ضرورة إعداد الأفراد لعالم المعرفة من خلال التدريب على كيفية التعامل مع البيانات وتبويبها وإنتاج المعلومات والتعامل معها وصولاً إلى إنتاج المعرفة .

وقد استفادت الدراسة الحالية مما سبق فى التأكيد على أهمية المعرفة وانتاجها فى اقتصاديات عالم اليوم وفى التوصل لبعض المفاهيم بقائمة المفاهيم مثل المعرفة ، أنماط المعرفة ، مجتمع المعرفة ، الثروة المعرفية ، رأس المال المعرفى ، القيمة المضافة للمعرفة ، مؤشرات قياس المعرفة ، كذلك أسس بناء البرنامج المقترح ، وفى إعداد الوحدة التجريبية الأولى مدخل الى المعرفة .([1])

رابعاً : اقتصاد المعرفة وأهميته

شهد مفهوم اقتصاد المعرفة تطوراً كبيراً فى العقود القليلة الماضية مع اتساع استخدام شبكة الإنترنت والتجارة الإلكترونية والدفع الإلكتروني، ويقوم هذا الاقتصاد على وجود بيانات يتم تطويرها إلى معلومات، ومن ثمة إلى معرفة وحكمة في اختيار الأنسب من بين الخيارات الواسعة التي يتيحها اقتصاد المعرفة.

[1] اجراءات البحث التجريبية

وحيث تشكل المعرفة المكون الرئيس للعملية الإنتاجية ، وأساس القيمة المضافة التى يتضاعف نموهما باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات فإن ذلك يؤدي إلى وجود نوعين من الاقتصاد يجب التمييز بينهما وهما :

(أحمد الحاج ، 2014 ، ص41)

اقتصاد المعلومات : وهو الاقتصاد المبني على المعلومات والمعرفة الممزوجة بتقنيات الاقتصاد التقليدى القائم على استهلاك المعلومات وخصوصاً فى بلدان العالم الثالث .

اقتصاد المعرفة : وهو الاقتصاد القائم على المعلومات كلية ، باعتبارها وسيلة لإنتاج المعرفة وتطبيقها فى إنتاج سلع وخدمات جديدة على أساس أن المعلومات تعد عنصراً جوهرياً فى العملية الإنتاجية ، كما أنها المنتج الوحيد فى اقتصاد يعتمد فى أساليبه الإنتاجية وتسويقه على المعلومات وتقنياتها .

ولقد تعدد تعريفات اقتصاد المعرفة :

- " فهو الاقتصاد المبني بشكل مباشر على إنتاج ونشر واستخدام المعارف والمعلومات فى الأنشطة الإنتاجية والخدمية المختلفة على كافة الهياكل الاقتصادية لدول مجموعة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية " .

(سعد الربيعي ، 2008 ، ص116)

ويركز هذا التعريف على دور المعرفة فى العملية الإنتاجية والخدمية فقط ، كذلك الإشارة لدول منظمة التعاون الإقتصادي دون غيرها من الاقتصاديات الدولية .

- ويعرفه البرنامج الإنمائي بأنه " الاقتصاد القائم على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاية فى جميع مجالات النشاط المجتمعي الاقتصادي والمجتمع المدني والسياسة ، والحياة الخاصة وصولاً لترقية الحالة الإنسانية باطرّاد ، وما يتطلبه ذلك من بناء القدرات البشرية الممكنة ، وتوزيعها الدقيق على مختلف القطاعات الإنتاجية " .

(برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، 2009)

ويركز هذا التعريف على أهمية المعرفة على كافة الأصعدة وليست الاقتصادية فقط كما أشار التعريف السابق ، كذلك أشار إلى دور وأهمية الموارد البشرية فى بناء اقتصاد المعرفة .

- كذلك فهو " الاقتصاد الذي تحقق فيه المعرفة الجزء الأعظم من القيمة المضافة ، بمعنى أن المعرفة تشكل مكوناً أساسيًا فى العملية الإنتاجية ، كما فى التسويق ، وأن النمو يزداد بزيادة هذا المكون القائم على تقنية المعلومات والاتصالات باعتبارها قاعدة انطلاق هذا الاقتصاد "

(حسين الأسرج ، 2011،ص16)

ويشير هذا التعريف إلى دور المعرفة فى تشكيل القيمة المضافة وإن تم التركيز على دور المعرفة فى القطاع الاقتصادي دون غيره من القطاعات المجتمعية ، كذلك أشار الى دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى هذا الاقتصاد الجديد القائم على المعرفة .

- وهو ذلك الفرع الجديد من فروع علم الاقتصاد الذى تحقق فيه المعرفة الجزء الأعظم من القيمة المضافة ، والقائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصال باعتبارها نقطة الانطلاق الرئيسة به ، وأن المعرفة هى العنصر الرئيس فى العملية الإنتاجية والتسويقية .

(مصطفى كفافي ،2017، 86)

ويشير هذا التعريف إلى ظهور فرع جديد من فروع علم الاقتصاد وهو اقتصاد المعرفة ، كما يركز على الدور الرئيسى لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وأهمية المعرفة كمورد رئيسى فى العملية الإنتاجية والتسويقية .

- وبناء على ما سبق من تعريفات لاقتصاد المعرفة تعرف الباحثة اقتصاد المعرفة بأنه " ذلك الاقتصاد الذي تشكل فيه عمليات إنتاج المعرفة وتوظيفها العامل الرئيس فى العملية الإنتاجية والخدمية ، والمكون الأعظم للقيمة المضافة للمجتمعات الاقتصادية الدولية التى تعتمد على التوافر الموسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وشبكات الإنترنت فى مختلف أوجه النشاط الاقتصادي.

خامساً : ركائز الاقتصاد المعرفي.

يستند الاقتصاد المعرفي في أساسه على أربع ركائز، وهي :

(مرادعلة ، 2010، ص8)

الا**بتكار (البحث والتطوير):** نظام فعال من الروابط التجارية مع المؤسسات الأكاديمية وغيرها من المنظمات التي تستطيع مواكبة ثورة المعرفة المتنامية، واستيعابها وتكييفها مع الاحتياجات المحلية.

التعليم: وهو من الاحتياجات الأساسية للإنتاجية والتنافسية الاقتصادية، حيث يتعين على الحكومات أن توفر اليد العاملة الماهرة والإبداعية أو رأس المال البشري القادر على إدماج التكنولوجيا الحديثة في العمل والإنتاج .

البنية التحتية المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات : التي تسهل نشر وتجهيز المعلومات والمعارف وتكييفها مع الاحتياجات المحلية، لدعم النشاط الاقتصادي وتحفيز المشاريع على إنتاج قيم مضافة عالية .

الحاكمية الرشيدة: والتي تقوم على أسس اقتصادية قوية تستطيع توفير كل الأطر القانونية والسياسية التي تهدف إلى زيادة الإنتاج والنمو، وتشمل هذه السياسات التي تهدف إلى جعل تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات أكثر إتاحة ويسر، وتخفيض التعريفات الجمركية على منتجات تكنولوجيا المعلومات وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

- وتتفق تلك الركائز مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث التى أشارت إلى أهمية ودور التعليم فى بناء اقتصاد المعرفة مثل دراسة (الشامسى ، 2012) ،

(Youssef, Leila, (Kivinen & Nurmi ,2014) , (Nolwazi Mbanaga,2007) , (Obielumani, , 2014 .pp100-115) , (Gul, Showkeen, 2015) 2015, pp67-74)

- ويشير (Hana,2008) أن الاهتمام بتطوير التعليم والاهتمام بتكنولوجيا المعلومات وإنتاج المعرفة هو الأساس للانتقال من الاقتصاد التقليدي إلى اقتصاد المعرفة .
- وتشير دراسة (Metcalfe ,2010, pp5-33) إلى طبيعة وأهمية المعرفة فى اقتصاديات عالم اليوم وأن مدى تمايز الاقتصاديات يقوم على ثلاث عناصر وهى (مدى تنوع المعرفة ، طبيعة العمليات المنتجة للمعرفة والموارد المخصصة لها ، الغرض من إنتاج وصنع المعرفة) ، الأمر الذى يحتم ضرورة تطوير الهياكل التعليمية والاتجاه بها نحو المزيد من التكنولوجيا .
- وتؤكد دراسة (Santiago & Soliz, 2012) على أهمية الاستعداد لمجتمع المعرفة من خلال تطوير التعليم واكتساب المهارات الأساسية ، وقدرات التفكير الناقد اللازمين للاندماج فى مجتمع المعرفة وإنتاج المعرفة .
- ويرى كل من (Sam & Van Der Sijde, 2014, pp 891-908) إلى ضرورة إحداث نقلة نوعية فى النظام التعليمي من أجل التحول نحو اقتصاد المعرفة ، من خلال التحول من التعليم والبحث العلمي النظري إلى البحث العلمي التطبيقي من أجل المساهمة فى إنتاج المعرفة وتطوير وتنمية الاقتصاديات من خلال المشاريع العلمية المشتركة .

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذا البعد فى التأكيد على أهمية ودور التعليم فى التحول نحو اقتصاد المعرفة ، وتطوير التعليم وإعداد القوى البشرية اللازمة للتفاعل مع معطيات عصر المعرفة ، كذلك وضع أسس البرنامج ووضع بعض وحداته مثل وحدة اقتصاد المعرفة ، مؤشرات اقتصاد المعرفة ، كذلك التوصل للعديد من المفاهيم مثل أبعاد اقتصاد المعرفة ، محددات اقتصاد المعرفة ، مؤشرات اقتصاد المعرفة .([1])

سادساً : العوامل والقوى الدافعة لاقتصاد المعرفة.

تتعدد القوى الدافعة لاقتصاد المعرفة نذكر منها :

[1]) اجراءات الدراسة التجريبية وقائمة المفاهيم

(منظمة العمل العربية ، 2007) ، (حسين عجلان ، 2008 ، ص56) ، (حسين الأسرج ، 2011)

العولمة : أحدثت العولمة تحولات كبرى فى المجتمع العالمي من خلال تدويل العالم ، الأسواق العالمية واحتدام حدة المنافسة العالمية ، زيادة قدرة وتأثير الشركات متعددة الجنسيات على معطيات الاقتصاد العالمي ، التأثيرات السلبية على الدول النامية .

ثورة المعلومات والاتصالات : حيث أضحت المعرفة تشكل كثافة عالية فى الإنتاج فنحو أكثر من 70 % من العمالة فى الاقتصاديات الصناعية المتقدمة هي عمالة المعلومات وفقاً لتقارير منظمة العمل العربية لعام 2007 .

تقنية المعلومات : من خلال أنظمة الحاسبات والشبكات التي شكلت الأبعاد الأساسية للعملية الإدارية ؛ الأمر الذي عزز من الوضع التنافسي لمؤسسات الأعمال على مستوى التصنيع والتسويق والمنافسة العالمية .

نقص الكفايات والمهارات : حيث أوجد الاقتصاد المعرفي العديد من الوظائف فى قطاع المعلومات والاتصالات وإنتاج المعرفة ؛ الأمر الذي يتطلب مهارات ومستوى عالٍ من التعليم لشغلها .

خدمة المستهلك : حيث تحكمت أذواق المستهلكين فى مستوى ونوعية المنتج والخدمة وذلك نتيجة لتضافر العديد من العوامل فى مقدمتها التنافس العالمي ، الإنترنت ، شبكة المعلومات ، تحرير التجارة ، سهولة الوصول إلى المعلومات .

التجارة الإلكترونية : تزايد حجم التجارة الإلكترونية التى تتم بين الشركات وبعضها ، وبين الشركات والمستهلكين مما ترتب عليه تغير فى مجالات التوظيف من المواقع التقليدية إلى الوظائف التى تتطلب مهارات عالية فى تقنية المعلومات .

الحاجة للتعلم مدى الحياة : حيث تزايدت الحاجة للتعليم والتدريب المستمر مدى الحياة والاطلاع على أحدث المستجدات العلمية والتكنولوجية .

التشغيل المؤقت : حيث حدث تغير فى أنماط العمل تجلى فى التشغيل لفترات مؤقته ، والمشاركة فى العمل ، والاعتماد على العمل عن بعد .

هذا وقد أكدت العديد من الدراسات على تلك القوى والعوامل الدافعة لاقتصاد المعرفة نذكر منها إضافة إلى ما سبق الإشارة إليه :

- دراسة (بدوي ، 2011،ص118) التي أشارت إلى دور المعرفة واقتصاد المعرفة القائم على تكنولوجيا المعلومات فى تحقيق سهولة انسياب الخدمات المصرفية بكفاءة عالية ، وأن تقنية المصارف الإلكترونية هي نتاج تحديث المنظومة المعرفية ، الأمر الذي يحتم ضرورة إعداد الأفراد المؤهلين للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات وإنتاج المعرفة من أجل مواجهة منافسة البنوك الأجنبية .

- ويرى (السعدي ، وسمير ، 2013،ص75) أن النظام الاقتصادي القائم على المعرفة أدى إلى ضرورة الإبداع والتحول الحتمي والتدريجي نحو التجارة الإلكترونية وأعمال المصارف الإلكترونية لما له من مزايا تنافسية من حيث التكاليف والفعالية .

- وتشير دراسة (Walter & Kais, 2008)

إلى أن الاقتصاد المبني على المعرفة سيكون الأهم فى الحقبة القادمة حيث ستكون الدول التي تمتلك المعرفة والقدرات التقنية والتكنولوجية فى مقدمة مؤشرات التنمية البشرية .

- وقد هدفت دراسة (Arvanitis, 2010 ,pp 70-74) إلى تقديم مفاهيم جديدة عن التعليم الإلكتروني وما يقدمه من منتجات معرفية إلكترونية للعملاء والمؤسسات والقطاع المالي لاستخدامها من أجل الترويج لمنتجاتها المالية ، وخدماتها وجذب المزيد من العملاء .

- ويشير كل من (Gullett & Dinkins,2010 , p67) أن عالم الاقتصاد والأعمال لابد أن يستوعب التطبيقات والعمليات الحديثة ، فقد أحدثت ثورة المعلومات نقلة نوعية فى مجال البنوك والتمويل الإلكتروني ؛ مما يستوجب ضرورة إمداد الطلاب بالمفاهيم والمعلومات المالية اللازمة لعالم اليوم ،مثل البنوك ، الادّخار والقروض ، معايير التمويل ، أعمال البنوك الإلكترونية .

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذا البعد فى التوصل للعديد من المفاهيم المعاصرة لمجتمع المعرفة مثل مؤشرات اقتصاد المعرفة ، مؤشرات قياس مجتمع المعرفة ، التطورات المعاصرة لمجتمع المعرفة ، النقود الإلكترونية ، البنوك الإلكترونية ، كذلك وضع أسس البرنامج المقترح ، وضع الإطار العام لبعض وحداته مثل العولمة واقتصاد المعرفة ، مؤشرات اقتصاد المعرفة ، النقود والبنوك واقتصاد المعرفة ، كذلك التأكيد على أهمية ودور المعرفة فى عالم النقود والبنوك والأسواق المالية الذى يمثل أساس الإعداد الاكاديمى لطلاب شعبة تسويق وسوق مال .

سابعاً : خصائص اقتصاد المعرفة ومقوماته .

يتميز الاقتصاد المعرفي بالعديد من الخصائص نذكر منها:-

(أشرف محمد ،2006، ص54) ،(سدي على ، وحسين يحيى ، 2008) ، (خالد قاسم ، 2009)، (عبد الملك حجر ، 2009) ، (تقرير المعرفة العربي 2011)

- أصبحت المعرفة العامل الرئيس فى الإنتاج في الاقتصاديات الحديثة ، وبذلك تحولت القدرة في الاقتصاد المعرفي من قدرة الموارد المادية إلى قدرة الفكر والقدرات البشرية المتميزة .

- تعدد وتنوع مجالات القيمة المضافة فى اقتصاد المعرفة بتوليد منتجات وخدمات معرفية وغير معرفية جديدة أكثر إشباعاً للمستهلكين والموزعين بل وإنتاج سلع وخدمات مصممة خصيصًاً لإشباع رغبات المستهلكين .

- تصاعد الاستثمارات فى مصادر المعرفة (الأصول البشرية) أكثر من الاستثمار فى نواتج المعرفة (الأصول المادية) لتطوير رأس المال البشري .

- انخفاض أسعار الخدمات والمنتجات كثيفة المعرفة مقارنة بالمنتجات التي لا تتضمن كثافة معرفية.

- تغير مفهوم السوق بمعناه وحيزه المكاني فى اقتصاد المعرفة بفضل الاعتماد على التقنية الإلكترونية والشبكات الإلكترونية .

- لم تعد الموجودات الفيزيائية للشركة تشكل عاملًا أساسيا فى التقويم المالي للشركة ، أو تأسيس شركات ذات وجود عالمي لفترات تأسيس كبيرة واستثمارات مالية ضخمة .

- مرونة اقتصاد المعرفة وقدرته السريعة على التكيف مع المتغيرات والمستجدات الحياتية .

- حدوث تغيرات هيكلية فى الاقتصاد الجديد وزوال أنشطة وقطاعات وظهور أنشطة وقطاعات أخرى ؛ مما ترتب عليه تغير جذري فى تركيبة قوى العمل وتزايد دور قطاع الخدمات .

- تصاعد الاعتماد على القوى العاملة المؤهلة والمتخصصة فى التقنيات الجديدة وعلى القدرات الفكرية المتميزة ، وتزايد المشتغلين بالمعرفة والمعلومات عن غيرها من القطاعات الأخرى ، بل واختفاء مهن تقليدية ونشأة مهن أخرى تحتاج إلى قدرات معرفية عالية .

- ظهور مؤشرات ومعايير جديدة للكفاية الاقتصادية تعتمد على ما تملكه الشركة من المعرفة بدلًا من الإنتاجية ، وما تملكه من رأس المال الفكري القادر على الإبداع والابتكار .

- تزايد الاعتماد على عمليات البحث العلمي والتقني لإنتاج معرفة جديدة بتطبيقات عديدة فى شتى مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة .

- أصبح التعليم والتدريب المستمر أمراً حتميًاً ، كلما ارتفع دخل صناع وعمال المعرفة كلما ارتفعت خبراتهم وكفاءتهم وخبراتهم فى مجال إنتاج الجديد من المعرفة .

- سمحت العولمة وسرعة انتشار المعرفة للدول الصاعدة الناشئة بتحدى الدول الصناعية الكبرى فى الوصول إلى المستهلكين والحصول على حصة من السوق العالمي .

- انتهاء ظاهرة التوظف مدى الحياة ، وتغير التركيب الاجتماعى لقوى العمل ودخول المرأة بصورة أكبر لقوى العمل وتزايد الاعتماد على القوى العاملة الماهرة المدربة .

- وقد أسفر هذا البعد عن إشتقاق العديد من المفاهيم التى تمثل مفاهيم معرفية أساسية مثل مفهوم المعرفة ، أنماط المعرفة ، مجتمع المعرفة ، اقتصاد المعرفة ، رأس المال المعرفي، فجوة المعرفة ، مؤشرات فجوة المعرفة ، كثافة المعرفة وغيرها .

التطورات المعاصرة لمجتمع المعرفة

يموج مجتمع المعرفة بالعديد من التطورات والمستحدثات المعاصرة ، ويختلف مجتمع المعرفة عن مجتمع المعلومات الذى يقوم على الاستخدام الموسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ، فى أنه مجتمع يهتم بالدرجة الأولى بإنتاج المعرفة وتوظيفها بكفاءة فى المجتمع .

ويمكن تعريف مجتمع المعرفة بأنه

- " ذلك المجتمع الذى يقوم على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة فى جميع مجالات النشاط المجتمعي كالاقتصاد والسياسة والحياة الخاصة ، وصولاً للارتقاء بالحالة الإنسانية باطرّاد ، وإقامة التنمية الإنسانية ".

(تقرير التنمية الإنسانية ، 2003 ، ص2)

ويؤكد هذا التعريف على نشر المعرفة وتوظيفها فى كافة مجالات المجتمع ، ودورها فى تحقيق التنمية الانسانية .

- كذلك فهو " ذلك المجتمع القائم على اكتساب وإنتاج وتوظيف المعرفة فى خدمة التقدم ، وهو مجتمع تتكامل فيه منظومة التعليم مع جهود التنمية والتطوير ، ويسعى أفراده على كافة مستوياتهم إلى مزيد من المعرفة " .

(أحمد عبد اليونس ، مدحت ايوب ، 2006، ص211)

ويركز هذا التعريف مثل السابق على أهمية إنتاج وتوظيف المعرفة ، وإن أشار إلى أهمية ودور التعليم فى مجتمعات المعرفة وطبيعة الأفراد فى تلك المجتمعات .

- كذلك " هو مجتمع لا يكتف باستخدام المعلومات وشبكات الإنترنت بشكل موسع ، بل يتعدى الأمر إلى إنتاج المعرفة مما يمكنه من البقاء والتقدم والمنافسة " .

(عبد اللطيف مطر ، 2007 ، ص 52)

ويركز هذا التعريف ايضاً على إنتاج المعرفة ، والتأكيد على أهميتها فى تحقيق بقاء وتقدم المجتمعات الانسانية .

- ومن خلال ما سبق تعرفه الباحثة بأنه " ذلك المجتمع الذى يعتمد على المعرفة كأحد وأهم الموارد الاقتصادية من خلال إنتاجها وتوظيفها واستثمار نتائجها بطريقة مثلى فى كافة منظومات المجتمع من أجل تحقيق تقدم ورفاهية المجتمعات الإنسانية وتحقيق التنمية البشرية ".

ويشهد مجتمع اليوم مجتمع المعرفة العديد من التطورات المعاصرة التي يمكن إيجازها فيما يلى :

(فتحي الزيات ، 2011، ص ص104-126)

أولاً: تنامي دور المعرفة فى مدخلات التنمية وعملياتها ونواتجها :

حيث حدث تقدم ملموس فى إنتاج التكنولوجيا وتوليد المعرفة صاحبه انحدار ملموس فى الصناعات التي تعتمد على الموارد الطبيعية وذلك فى الدول الصناعية المتقدمة وعلى رأسها اليابان ، ولم يكن التغير قاصرًا على صناعات المعرفة فقط . بل امتدّ التغير إلى صناعة الخدمات المعرفية .

ثانياً: ظهور صيغ واشكال جديدة للتفاعلات الاجتماعية القائمة على التكنولوجيا :

حيث ألقى التقدم التكنولوجي بظلاله على مختلف العلاقات الاجتماعية ، كما حلت التكنولوجيا محل البشر فى قضاء العديد من المصالح من التعاملات البنكية وسداد المستحقات وكافة عمليات البيع والشراء عبر الإنترنت ، الأمر الذي أدى إلى التسارع في اقتناء التكنولوجيا واستخدامها بغض النظر عن أبعادها الاجتماعية المختلفة .

ثالثاً: ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات :

حيث جاءت العولمة مصحوبة بثورة تكنولوجيا المعلومات والإتصالات التي كان لها العديد من التأثيرات فى كافة النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

رابعاً: أعمال المعرفة والتكنولوجيا والعلم والخبرة والمهارة.

حيث أثرت العولمة وتبعاتها من التطورات التكنولوجية على منظومة التعليم والتعلم من حيث الفلسفة والآليات والمنهج حيث عجزت هذه المنظومات فى جميع الدول النامية عن الاستجابة لمتطلبات وآليات اقتصاد المعرفة . الأمر الذى يفرض العديد من التحديات على المنظومات التعليمية لتغيير أسس بناء المعارف والمهارات والتعلم لدى الأفراد لتلائم متطلبات اقتصاد المعرفة .

خامساً: تنامي الاستثمارات المباشرة.

يقصد بالاستثمار الأجنبي المباشر (Foreign Direct Investment) (FDI) ذلك النوع من الاستثمار الذي يحدث حينما يقوم مستثمر مستقر في البلد الأم بامتلاك أصل أو موجود في البلد المستقبل، مع وجود النية لديه في إدارة ذلك الأصل. وهذا يعني تدفق رأس المال للتصدير، والذي يختلف عن تدفق رأس المال للتمويل والإقراض، أو ما يسمى بالاستثمار في حوافظ الأوراق المالية

(غير مباشر) (Foreign Portfolio Investment) (FPI)، حيث يشير إلى قيام مستثمر مستقر في البلد الأم بشراء أسهم وسندات صادرة في البلد المستقبل، دون أن يرافق ذلك قيام المستثمر بإدارة الأصول التي امتلك أسهما فيها.

سادسا: تنامي قوى اقتصاد المعرفة.

تلك القوى المتمثلة فى إنتاج المعرفة ، التغيرات المتسارعة ، والعولمة وتداعياتها المختلفة فى مجالات البحث والإنتاج والاتصالات ومعدلات التبادل الدولي .

سابعاً : تباين وزن القيمة المضافة للمعرفة.

حيث لا تتساوى القيم المضافة لكل أنماط المعرفة فهناك :

المعرفة الصريحة : وهي المعرفة التى يمكن الوصول إليها بسهولة من خلال الحقائق والمفاهيم والنظريات العلمية بأنواعها المختلفة ، إن تلك النوعية من المعرفة تخلق نوعًا من المزايا التنافسية ولكن انتشاره وسهولة الوصول إليه من قبل الباحثين يقلل من القيمة المضافة له مقارنه بالمعرفة الضمنية .

المعرفة الضمنية : وهى معرفة غير ملموسة ومتضمنة فى عمليات وممارسات المؤسسات والمنظمات لأنشطتها ، ويمكن أن يطلق عليها أسرار النشاط المؤسسي .

ثامناً: ارتفاع معدلات عوائد التحديث والتطوير.

تنطوي الاقتصاديات الحديثة على العديد من أدوات وآليات التحديث والتغير التكنولوجي والنظم الخبيرة المعقدة ذات التأثيرات التباعدية على مدخلات المعرفة التكنولوجية وعملياتها ونواتجها ومن هذه النظم ؛ البرمجة ،التطورات المتسارعة لعلوم الحاسب الآلي ، الذكاء الاصطناعي ، الهندسة الوراثية ، علوم الفضاء ونماذج المحاكاة .

تاسعاً : تفوق محددات اقتصاد المعرفة على الاقتصاد التقليدي.

ونذكر فى هذا الصدد العديد من المحددات منها :

- **تغيرات السوق :** حيث تتسم تغيرات السوق فى ظل الاقتصاد التقليدي بالبطء النسبي وطول دورة الإنتاج والتوزيع والتسويق ، فى حين تتسم تغيرات السوق فى الاقتصاد الجديد بالسرعة والديناميكية نتيجة للإيقاع السريع لتوليد المعرفة ومحدودية التكلفة الرأسمالية لإنتاج المعرفة .
- **تغير المصادر الرئيسة للمزايا التنافسية :** حيث تمثل المواد الخام ورأس المال أهم مصدر للمزايا النسبية فى الاقتصاد التقليدي ، فى حين تمثل المعرفة والبحث العلمي والموراد البشرية المدربة والإبداع والتطوير أهم مصادر الميزة التنافسية فى اقتصاد المعرفة .

- **تغير قوة العمل :** حيث تعتبر العمالة الماهرة المدربة العامل الرئيس وراء البحث والتطوير والإبداع والنواتج العلمية والتكنولوجية التي تمثل صلب اقتصاد المعرفة .
- **سيادة شبكات المعرفة :** حيث يعتمد اقتصاد المعرفة على شبكة جيدة تعني بالمعارف والمعلومات والحاسبات وتكنولوجيا المعلومات .
- **دعم ونشر ثقافة الإبداع** : حيث يعتبر دعم الإبداع والابتكار والبحث العلمي والتطوير أسس هامة لاقتصاد المعرفة وتدعيم نموه وتجدده وزيادة نواتجه وعوائده مقارنة بالاقتصاد التقليدي .

- وقد أسفر هذا البعد عن إشتقاق العديد من المفاهيم المعاصرة التي أوجدتها ثورة تكنولوجيا المعلومات والإتصالات التي تمثل أهم القوى والعوامل الدافعة لاقتصاد المعرفة مثل مؤشرات قياس اقتصاد المعرفة (مؤشرات العلم ، مؤشرات نشاطات الابتكار ، مؤشرات رأس المال البشري) ، مؤشرات قياس مجتمع المعرفة ، النقود الإلكترونية ، البنوك الإلكترونية ، إضافة إلى المفاهيم الخاصة بمجتمع المعرفة .

إجراءات البحث التجريبية

لتحقيق هدف الدراسة الحالية تم إجراء الخطوات التالية:

أولاً: إعداد قائمة مفاهيم الاقتصاد المعرفي فى ضوء الإتجاهات المعاصرة لمجتمع المعرفة :

تم التوصل للقائمة من خلال المحاور التالية:

1- طبيعة اقتصاد المعرفة [1]**:**

حيث يمثل **اقتصاد المعرفة** ذلك:

الاقتصاد الذي يشكل فيه إنتاج المعرفة وتوزيعها واستخدامها، هي المحرِّك الرئيس لعملية النمو المستدام ولخلق الثروة وفرص التوظيف في كل المجالات، إنه يقوم على أساس إنتاج المعرفة (أي خلقها) واستخدام ثمارها وإنجازاتها، بحيث تشكل هذه المعرفة (سواء ما يعرف بالمعرفة الصريحة التي تشتمل على قواعد البيانات والمعلومات والبرمجيات وغيرها، أو المعرفة الضمنية التي يمثلها الإفراد بخبراتهم ومعارفهم وعلاقاتهم وتفاعلاتهم) مصدرًا رئيسا لثروة المجتمع ورفاهيته.

الاتجاهات المعاصرة لمجتمع المعرفة [2]**:**

(1) الإطار النظري للدراسة الحالية.

(2) الإطار النظري للدراسة الحالية.

حيث يشهد العصر الذي نعيش فيه العديد من الاتجاهات والتطورات المعاصرة لمجتمعات اقتصاد المعرفة من حيث تنامي دور المعرفة فى مدخلات التنمية وعملياتها ونواتجها ،ظهور صيغ وأشكال جديدة للتفاعلات الاجتماعية القائمة على التكنولوجيا ، ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، تنامي الاستثمارات المباشرة وغيرها .

3- الكتب والمراجع الاقتصادية[1]:

تم اللجوء للعديد من الكتب والمراجع الاقتصادية في مجال الاقتصاد الكلي **Macro Economics**، كذلك الاقتصاد المعرفي ، وقد أسفرت تلك النقطة عن إشتقاق العديد من المفاهيم الخاصة بالاقتصاد المعرفى مثل اقتصاد المعرفة ، الثروة المعرفية ، رأس المال المعرفي ، القيمة المضافة للمعرفة ، فجوة المعرفة ، كثافة المعرفة ، إضافة إلى الكثير من القضايا والإتجاهات المعاصرة مثل محددات اقتصاد المعرفة ، أنماط مؤشرات قياس اقتصاد المعرفة ، والمؤشرات المختلفة لقياس مجتمع المعرفة ، النقود الإلكترونية ، البنوك الإلكترونية .

4- الدراسات والبحوث المتعلقة بالاقتصاد المعرفي [2]:

تم الاستعانة بالعديد من الدراسات والبحوث التي أوصت بأهمية تدريس مفاهيم الاقتصاد المعرفي المختلفة، كذلك التطورات المعاصرة ودور تكنولوجيا المعلومات وأهميتها فى الانتقال لمجتمع المعرفة، كذلك دور التعليم وأهمية تطويره من أجل الدخول لمجتمعات المعرفة ، أهمية تطوير المناهج الاقتصادية بصفة خاصة والمناهج بصفة عامة من أجل معاونة الطلاب على فهم طبيعة الواقع الاقتصادي المعاصر، وطبيعة اقتصاديات عالم اليوم القائمة على المعرفة .

* وبذلك تم التوصل لقائمة المفاهيم في صورتها الأولية، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة الاقتصاد ، خبراء المناهج ومعلمي المدارس الثانوية[3] وذلك لإبداء آرائهم حول

- مدى دقة الصياغة اللغوية للمفاهيم الرئيسة .
- مدى أهمية المفاهيم الرئيسة ، ومدى أهمية المفاهيم والموضوعات الفرعية المتضمنة بالمفهوم الرئيسى .
- مدى ملاءمة تلك المفاهيم لطلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة .

وقد اتفق معظم المحكمين على :

- جميع المفاهيم الرئيسة ، والموضوعات والمفاهيم الفرعية هامة وضرورية بالنسبة لطلاب المدرسة الثانوية الفنية المتقدمة .

([1]) ملحق (4) قائمة الكتب والمراجع.

([2]) الإطار النظري للدراسة الحالية.

([3]) ملحق (14) أسماء المحكمين على قائمة مفاهيم اقتصاد المعرفة والاتجاهات المعاصرة لمجتمع المعرفة .

- التبسيط في عرض بعض الموضوعات مثل مؤشرات اقتصاد المعرفة ، مؤشرات مجتمع المعرفة ، وقد تم مراعاة ذلك من خلال التبسيط في عرض وصياغة الموضوعات ولكن دون المساس بالمفاهيم والموضوعات الفرعية لضرورة وأهمية دراستها ضمن المفهوم الرئيس .

- تفصيل بعض المفاهيم الرئيسة بصورة أكبر مثل النقود الإلكترونية ، المصارف الإلكترونية .

وبذلك تم التوصل للقائمة في صورتها النهائية[1] والتي اشتملت على (23) مفهوم رئيس يندرج تحتها (72) مفهوم وقضايا وموضوعات فرعية .

* وبالتوصل لقائمة المفاهيم الخاصة بالاقتصاد المعرفي والإتجاهات المعاصرة لمجتمع المعرفة يكون قد تمت الإجابة عن **التساؤل الأول** من أسئلة البحث .

بعد ذلك تم حساب مستوى الدلالة (كا^2) والنسبة المئوية لأهمية مفاهيم اقتصاد المعرفة والإتجاهات المعاصرة لمجتمع المعرفة المقترح تضمينها بالبرنامج المقترح ، أي حساب مستوى دلالة تكرارات الاستجابة لكل مفهوم رئيسى بقائمة المفاهيم وهى هام جداً – هام – غير هام حيث تم إعطاء وزن نسبي (3) للاستجابة هام جداً ، وزن نسبى (2) للاستجابة هام ، وزن نسبى (1) للاستجابة غير هام ، وتم عرض القائمة بصورتها النهائية على مجموعة المحكمين على قائمة مفاهيم اقتصاد المعرفة وعددهم ثلاثون مفردة وتم استجابة أربع وعشرون مفردة على مدى أهمية المفاهيم الرئيسة المتضمنة بالقائمة [2]

ثانيًا: تحديد أسس بناء البرنامج المقترح:

تم تحديد أسس بناء البرنامج المقترح بالاعتماد على قائمة المفاهيم التى تم التوصل اليها والتوجهات المعاصرة لمجتمع المعرفة كما يلى :

1) تغيير محددات الثروة حيث تم التحول نحو الأصول اللامادية الملموسة المتمثلة فى المعرفة ورأس المال البشرى .
2) الاعتماد على عمالة المعرفة تلك القوى البشرية القائمة على امتلاك المهارات والخبرات العالية فى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال اللازمة فى مجالى الإنتاج والخدمات .
3) التحول الملموس من توظيف وتفعيل المعلومات إلى توظيف وتفعيل المعرفة من خلال الاعتماد على مفاهيم وآليات التعلم والتدريب الإلكتروني ، نظم إتخاذ القرار ، وأدوات الذكاء الاصطناعي .

(7) ملحق (7) قائمة مفاهيم اقتصاد المعرفة والاتجاهات المعاصرة لمجتمع المعرفة .

(8) ملحق (15) المعالجة الإحصائية لحساب مستوى الدلالة واهمية مفاهيم الاقتصاد المعرفى .

4) عولمة الإنتاج والأسواق والاعتماد على العمالة الماهرة الخبيرة بنظم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ؛ الأمر الذى يفرض تحدياً كبيراً أمام الدول النامية .
5) إعادة هيكلة النظم التعليمية لصالح التعليم التكنولوجي والاعتماد على خريجي الكليات العلمية والتكنولوجية .
6) ضرورة العمل على زيادة تمويل وتطوير سياسات وإستراتيجيات برامج التنمية البشرية .
7) الوضع المتراجع لواقع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونظم توليد وتفعيل المعرفة فى العالم العربي .
8) نتائج البحوث والدراسات التي توصي بضرورة تنمية المفاهيم الاقتصادية بصفة عامة، ومفاهيم اقتصاد المعرفة بصفة خاصة .

وبالتوصل لأسس بناء البرنامج المقترح فى الاقتصاد المعرفى يكون قد تمت الإجابة عن **التساؤل الثانى** من أسئلة البحث .

ثالثاً: وضع التصور المقترح لبرنامج الاقتصاد المعرفى

تم وضع التصور المقترح للبرنامج فى ضوء المحاور التالية :

أ- قائمة المفاهيم التى تم تحديدها .

ب- أسس بناء البرنامج التى تم التوصل اليها .

- الإطار العام للبرنامج المقترح :

تم وضعه الإطار العام للبرنامج المقترح من خلال المحاور التالية:

أولاً: تحديد أهداف البرنامج المقترح :

الهدف العام للبرنامج :

يعتبر تحديد الأهداف وصياغتها من الأمور بالغة الأهمية في العمل التربوي بصفة عامة ، وفى بناء وتصميم البرامج والمناهج الدراسية بصفة خاصة ، حيث تعتبر الأهداف المكون الأول والرئيسى عند تصميم البرامج الدراسية ؛ إذ من خلالها يتم توجيه كافة الجهود التربوية ، وتنظيم وصياغة باقي مكونات البرامج الدراسية من ؛ محتوى ، إستراتيجيات تدريس ، أنشطة ووسائل تعليمية ، أساليب التقويم ، وقد تم صياغة الهدف العام للبرنامج المقترح في ضوء :

1. الهدف العام للتعليم التجاري الفني العام والمتقدم .
2. الهدف العام لشعبة التسويق وسوق المال .
3. قائمة المفاهيم التي تم التوصل إليها .
4. فلسفة وأسس االبرنامج المقترح

وبذلك تم التوصل للهدف العام للبرنامج المقترح في الاقتصاد المعرفى كالتالي:

* تنمية مفاهيم الاقتصاد المعرفى لطلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة (شعبة تسويق وسوق المال) في ضوء القضايا والتوجهات المعاصرة لمجتمع المعرفة .

ويندرج تحت هذا الهدف مجموعة من الأهداف المعرفية والوجدانية كما يتضح من الإطار العام للبرنامج والوحدتين الدراسيتين .

ثانيًا: تحديد محتوى البرنامج المقترح وتنظيمه:

تم تحديد محتوى البرنامج المقترح في ضوء قائمة مفاهيم الاقتصاد المعرفي ، كذلك الأهداف العامة للبرنامج المقترح ، وأهداف الوحدات المقترحة وقد اشتمل البرنامج على ست وحدات تنقسم بدورها إلى عدد من الموضوعات والدروس بكل وحدة وهي :

- مدخل الى المعرفة .
- اقتصاد المعرفة .
- مؤشرات اقتصاد المعرفة (1).
- مؤشرات اقتصاد المعرفة (2).
- العولمة واقتصاد المعرفة .
- النقود والبنوك واقتصاد المعرفة.

وقد تم مراعاة الترتيب المنطقي فى عرض الموضوعات ومراعاة مستوى الطلاب ، كذلك مدى حداثتها وارتباطها بالتطورات المعرفية والاقتصادية المعاصرة .

وتقترح الباحثة أن يتم التدريس للصف الثاني الثانوي التجاري (شعبة تسويق وسوق المال) بواقع حصتين أسبوعيًا وذلك لما يلي:

1) يتم تدريس مقررات الاقتصاد لجميع شعب التعليم التجاري بالصف الأول والثانى التجاري ومنها شعبة التسويق وسوق المال حيث يتم تناول مبادىء الاقتصاد بالصف الأول ، النقود والبنوك بالصف الثاني.
2) أهمية تدريس برنامج أو مقرر للاقتصاد المعرفي لطلاب الصف االثاني الثانوي التجاري (شعبة تسويق وسوق المال)، حيث يتم تدريس المواد التخصصية للشعبة بداية من العام الدراسي (الصف الدراسي الثاني)، ومن هنا يجب أن يتزامن تدريس البرنامج في الصف الثاني.
3) ارتباط تدريس مفاهيم الاقتصاد المعرفي ومجتمع المعرفة بالعديد من المواد التخصصية بالشعبة مثل مادة سوق أوراق مالية (الجزء الأول والثاني)، الحاسب الآلي ، التسويق ، الاقتصاد حيث

تعتبر مفاهيم المعرفة واقتصاد المعرفة مهمة لتلك الشعبة التى يرتبط طبيعة عملها بالتطورات المعاصرة لمجتمع المعرفة .

4) أهمية إلمام الطلاب وخاصة طلاب شعبة تسويق وسوق المال بالعديد من مفاهيم الاقتصاد المعرفي مثل مفهوم المعرفة ، كثافة المعرفة ، العولمة واقتصاد المعرفة ، المصارف الإلكترونية ، النقود الإلكترونية ، إضافة إلى التعرض لمؤشرات مجتمع المعرفة * ومن هنا تم تحديد محتوى الإطار العام للبرنامج المقترح في الاقتصاد المعرفي فى ضوء التوجهات المعاصرة لمجتمع المعرفة [1].

ثالثًا: تحديد طرق التدريس المقترحة للبرنامج : تمت الاستعانة بالطرق التالية

المحاضرة ، المناقشة ، حل المشكلات ، المناظرة ، البحث الجماعى ، ودوائر التعلم .

أ – المحاضرة :

وذلك عند عرض الموضوع في بدايته وخصوصًاً وأن معظم الموضوعات تعتبر حديثة العهد على الطلاب مثل المعرفة ، مجتمع المعرفة ، مؤشرات اقتصاد المعرفة ، المصارف الإلكترونية .

ب – المناقشة:

وهي من الطرق التي تهتم بإيجابية المتعلم وتساعد على تحقيق العديد من المزايا منها تشجيع الطلاب على طرح وجهات نظرهم وخصوصًاً في ظل العديد من المشكلات الاقتصادية والمجتمعية ومشكلات نقص السيولة المحلية التي يعاني منها المجتمع المصري ، كذلك تجليات العولمة وخاصة العولمة المالية وعولمة الإنتاج والأسواق ، أزمة صناعة وتوليد المعرفة ، تنمية مهارات التفكير العليا ومهارة حل المشكلات. (Donald & Kneale, 2005,P 131)

ج – حل المشكلات :

وذلك لما يزخر به مجتمع المعرفة واقتصاد المعرفة مثل مشكلة إنتاج المعرفة ، قياس المعرفة ، البيئة واقتصاد المعرفة ، التحول نحو الصيرفة الإلكترونية .

د- المناظرة:

وهي من طرق التدريس التي توفر حواراً بين طرفين يتجادلون فيه حول قضية معينة ويطرح فيها كل طرف حججه وأسانيده ومنطقه المخالف للآخر بما يتيح لكل طرف جمع المعلومات والبيانات التي تؤيد وجهة نظره بشأن القضية محل النقاش ، وذلك مثل قضايا العولمة واقتصاد المعرفة ، آلية المصارف الإلكترونية ، فجوة المعرفة ، الاقتصاد التقليدي مقابل الاقتصاد المعرفي .

(1) ملحق (1) الإطار العام لبرنامج الاقتصاد المعرفى.

(محمد هندي ، 2010، ص 227)

هـ- البحث الجماعي:

وهي إحدى طرق التعلم التعاوني التي يتم فيها تقسيم الطلاب إلى مجموعات تعاونية، تقوم فيها كل مجموعة بأنشطة بحثية حول مشكلة أو موضوع ما من موضوعات الدراسة، بحيث تتناولها كل مجموعة من زاوية معينة وتقوم بعرض عملها على باقي المجموعات.

(حسن زيتون، 2003 ، ص 209)

و – دوائر التعلم :

وهى إحدى إستراتيجيات التعلم التعاوني حيث يعمل الطلاب في مجموعات يتراوح عدد المجموعة من (3 – 5) طلاب يجلسون في شكل دوائر ، ثم يتم تحديد المهام في ضوء الأهداف التعليمية التي وضعت مسبقاً ، وتحديد الخبرات السابقة كذلك ذات العلاقة بتعلم الموضوع الجديد، ويطلب المعلم من طلاب كل مجموعة تقديم تقرير موحد أو حلول لمشكلات ما في نهاية التعلم ، ويوجه الطلاب إلى التعاون المتبادل بينهم ، حيث لا يتوقف التعاون داخل المجموعة الواحدة ، بل يمكن لأى مجموعة انتهت من الحل او التعلم أن تساعد زملاءها في المجموعات الأخرى .

(محمد الديب ، 2006 ، ص 109)

رابعاً: تحديد الوسائط التكنولوجية والأنشطة التعليمية:

تم تحديد الوسائط والأنشطة التعليمية اللازمة لتنفيذ البرنامج المقترح فى ضوء الأهداف المحددة ومدى ملاءمتها لمحتوى الوحدات المقترحة والإمكانات المتاحة وطبيعة المدارس التجارية ، كذلك الوقت المخصص لتدريس الوحدتين المقترحتين .[1].

الوسائط التكنولوجية :

تعتبر الوسائط التكنولوجية من العناصر الهامة عند بناء البرامج الدراسية ؛ إذ من خلال تكاملها مع باقي العناصر الأخرى (محتوى ، أساليب وطرق تدريس ، أنشطة تعليمية) يمكن تحقيق أهداف البرنامج ، وقد تمت الاستعانة بالعديد من الوسائط منها :

1. مواقع الانترنت المختلفة .

(1) ملحق (1) الإطار العام لبرنامج الاقتصاد المعرفى.

2. Video share & slide shareعن استخدامات التكنولوجيا المختلفة.
3. Video share & slide share للقطاع المصرفي في الدول المتقدمة.
4. التنظيم لزيارات ميدانية لبعض البنوك التجارية ، البنوك المتخصصة .
5. صور لأنشطة البنوك الإلكترونية .

الأنشطة التعليمية :

تمثل الأنشطة التعليمية أهمية بالغة للعمل التربوى ؛ إذ إنها تهتم بإيجابية المتعلم ، وتساعد على مرور المتعلمين بالعديد من الخبرات التربوية النافعة .

وقد تمت الاستعانة بالعديد من الأنشطة التعليمية نذكر منها :

1. إعداد الأبحاث المنفردة والجماعية عن عناصر وموضوعات الوحدات .
2. الرجوع لبعض المواقع الإلكترونية الاقتصادية لجمع معلومات وتقارير عن موضوعات الوحدات .
3. عقد المقارنات بين واقع القطاع المصرفي المصري والقطاع المصرفي العربي والدولي .
4. التنظيم لندوات ومناقشات عن موضوعات الوحدات المختلفة وطرح الرؤى وتبادل المقترحات.
5. التنظيم لندوات لطرح مقترحات بشأن النهوض بصناعة المعرفة .
6. التنظيم لندوات لمناقشة تأثير الأوضاع المصرفية العالمية والعولمة المالية على المصارف المصرية .

خامسًا: تحديد أساليب التقويم:

تعتبر أساليب التقويم هي العنصر المتمم للبرامج والمناهج الدراسية ؛ إذ من خلالها يمكن معرفة مدى الفشل أو النجاح في تحقيق الأهداف العامة للبرامج الدراسية ، كذلك إلقاء الضوء على نواحي القوة لتعزيزها ، ونواحي القصور لعلاجها من أجل تحقيق الأهداف المنشودة بأفضل صورة ممكنة .

وقد تم الاعتماد على التقويم البنائي في نهاية كل درس من دروس الوحدات لقياس الجوانب المعرفية المختلفة ، والتقويم النهائي عند الانتهاء من دراسة الوحدة.

- وبالتوصل للتصور المقترح لبرنامج في الاقتصاد المعرفي تكون قد تمت الإجابة عن **التساؤل الثالث** من أسئلة البحث .

رابعاً: إعداد الوحدات المقترحة

خامساً : إعداد الاختبار التحصيلى للوحدتين

تم اختيار وحدة مدخل إلى المعرفة ، ووحدة النقود والبنوك واقتصاد المعرفة للتطبيق على طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري (شعبة تسويق وسوق المال) وذلك على النحو التالي:

أولاً: وحدة مدخل الى المعرفة :

أ- دواعي اختيار الوحدة:

تم اختيار وحدة (مدخل إلى المعرفة) لتكون الوحدة التجريبية الأولى، وذلك للأسباب التالية:

1) ضرورة تعريف الطلاب بمفهوم المعرفة كمدخل رئيسى لدراسة الاقتصاد المعرفي .
2) أهمية تعريف الطالب الفرق بين المعرفة والمعلومة والاقتصاد القائم على المعرفة واقتصاد المعلومات .
3) ضرورة إلمام الطالب بالتطور المجتمعي القائم على المعرفة ، والذي مهد لظهور عصر اقتصاد المعرفة الرقمي .
4) ضرورة تنمية وعي الطالب بفجوة المعرفة وتداعياتها خصوصا بالمجتمعات العربية .
5) أهمية المعرفة لاقتصاديات عالم اليوم وخصوصًا للأسواق المالية ، لاعتمادها الشديد على المعرفة وتداولها والتطور الهائل لتكنولوجيا المعلومات .
6) تأكيد نتائج العديد من الدراسات بأهمية تدريس المفاهيم الخاصة بالمعرفة للطلاب نذكر منها دراسة (الزركانى ، 2006) ، (مهدى دياب ، ونجوى جمال الدين ، 2007)

(Hana,2008) , (Walter& Kais,2008) , (Data quality,2012)

* ولذلك تم اختيار وحدة مدخل الى المعرفة لتكون الوحدة التجريبية الأولى لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري (شعبة تسويق وسوق المال).

ب- هدف الوحدة:

تهدف الوحدة المقترحة إلى:

«إكساب طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري من المدارس الفنية التجارية المتقدمة المفاهيم الخاصة بالمعرفة ومصادرها وخصائص مجتمع المعرفة ، التطورات المعاصرة لمجتمع المعرفة ، إضافة إلى التعرض لفجوة المعرفة ومؤشراتها ».

وينبثق عن هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الإجرائية لدروس الوحدة[1].

جـ اختيار المحتوى العلمي للوحدة:

(1) ملحق (2) الإطار العام لوحدة مدخل الى المعرفة وكتاب الطالب .

تم اختيار المحتوى العلمي لوحدة مدخل الى المعرفة من خلال الرجوع للعديد من الكتب والمراجع لاختيار محتوى دروس الوحدة وهي (ماهية المعرفة ، مجتمع المعرفة ، التطورات المعاصرة لمجتمع المعرفة ، مجتمع المعرفة واقتصاد المعرفة ، فجوة المعرفة ومؤشراتها) [1]

د- تحديد إستراتيجيات التدريس:

تمت الاستعانة بالعديد من الإستراتيجيات مثل: (المحاضرة، المناقشة، البحث الجماعي، حل المشكلات، دوائر التعلم) ، وذلك كما سبق بيانه .

هـ- تحديد الوسائط التكنولوجية:

تمت الاستعانة بالعديد من الوسائط التكنولوجية من مواقع الإنترنت عن صناعة المعرفة ، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات محليًا وعالميًا ، دور تكنولوجيا المعلومات والمعرفة فى كافة المجالات وخاصة فى مجال الاقتصاد والأسواق المالية ، وسائل الإيضاح الإلكترونية المختلفة ، تقارير التنمية ، مؤشرات الالتحاق بالتعليم وخصوصًا بالنسبة للكليات العملية فى مصر .

و- تحديد الأنشطة: وتتمثل في:

1- الأنشطة التمهيدية:

من خلال التحضير لدروس الوحدة من خلال تصميم وسائل الإيضاح المختلفة، جمع المعلومات عن موضوع الدروس المختلفة من المواقع المختلفة، تصميم الفصل في صورة مجموعات تعاونية.

2- الأنشطة المصاحبة:

من خلال الإعداد لمناقشات عقب الانتهاء من كل درس، إعداد الأبحاث الفردية، كتابة المقالات، تبادل وجهات النظر.

3- الأنشطة الختامية:

وذلك من خلال إعداد الأبحاث الجماعية والفردية عن موضوعات الدروس، الإعداد لندوات ومناقشات ختامية عن وضع المعرفة فى الاقتصاد المصري ودور تكنولوجيا المعلومات ، مع بحث السبل للتغلب على فجوة المعرفة لدينا بالنسبة للدول المتقدمة .

ز- تحديد أساليب التقويم:

([1]) ملحق (5) قائمة مراجع وحدة مدخل الى المعرفة .

من خلال الأسئلة عقب نهاية كل درس لقياس الجوانب المعرفية المختلفة ، الاختبار التحصيلي عقب الانتهاء من دراسة الوحدة.

ح- إعداد الاختبار التحصيلي للوحدة:

يهدف الاختبار التحصيلي للوحدة إلى قياس قدرة طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري ؛ اكتساب وتنمية المفاهيم والموضوعات المتعلقة بالمعرفة وطبيعتها وذلك على النحو التالي:

1- تحديد الأوزان النسبية لعدد الأسئلة:

تم تحديد الأوزان النسبية لدروس الوحدة الخمس من خلال إعطاء أهمية متساوية لكل الدروس نظرًا لحداثة الموضوع وأهمية محتوى الموضوعات للطالب ، كذلك تم إعطاء أهمية نسبية متوسطة لمستوى التذكر وإعطاء نسبة أعلى لكل من مستوى الفهم والتحليل وهو ما يتناسب مع توجهات عصر المعرفة من حيث تنمية المستويات المعرفية العليا والتركيز على جوانب الفهم والتحليل أكثر من جانب التذكر، كذلك تم إعطاء نسبة أقل لمستوى التركيب لحداثة المستوى بالنسبة لطالب التعليم التجارى وضرورة تدريبه على إعادة تركيب عناصر التحليل فى كل جديد مختلف ، وذلك على النحو التالى :

جدول (1)

مواصفات الاختبار التحصيلي لوحدة مدخل الى المعرفة

المحتوى	الأهداف				الوزن النسبي للمحتوى	المجموع الكلي
	تذكر	فهم	تحليل	تركيب		
1- ماهية المعرفة	2	3	3	2	%20	10
2- مجتمع المعرفة	2	3	3	2	%20	10
3- التطورات المعاصرة لمجتمع المعرفة	2	3	3	2	%20	10
4- مجتمع المعرفة واقتصاد المعرفة	2	3	3	2	%20	10
5- فجوة المعرفة ومؤشراتها	2	3	3	2	%20	10
الوزن النسبي للهدف	20 %	%30	%30	%20	%100	50
المجموع الكلي	10	15	15	10		

1- نظام تقدير الدرجات ونوع المفردات :-

تم تحديد درجة واحدة لكل سؤال على مستوى التذكر (10 درجات) ، ودرجتان لكل سؤال على مستوى الفهم، والتحليل (30 درجة) لكل مستوى، ودرجتان لكل سؤال على مستوى التركيب (20 درجة) ليصبح المجموع الكلي للدرجات تسعين درجة (90) ، هذا ويشتمل الاختبار التحصيلي لوحدة مدخل إلى المعرفة

على مفردات الإجابة الموجزة (أكمل) ، مفردات الاختيار من متعدد ، مفردات صحة أو خطأ العبارات مع التعليل ، مفردات الشرح والتحليل ، مفردات كتابة المقال الموجز والموضوعات المركبة .

* هذا وقد تم إعداد صورتين متكافئتين للاختبار التحصيلي لوحدة مدخل إلى المعرفة ويقصد بالصورة المتكافئة:

«أن تكون صورتي الاختبار متساوية أو متكافئة في عدد أسئلة الاختبار، عدد المكونات الوظيفية التي يقيسها الاختبار، طريقة صياغة الأسئلة، تعليمات الاختبار، تساوي طول الاختبار، تساوي زمن تطبيق الاختبار».

(سعد عبد الرحمن ، 2008، ص 181)

3- صدق الاختبار: وذلك من خلال:

أ- صدق المحتوى: للتأكد من مدى تمثيل الاختبار لمحتوى المجال الذي يقيسه، وذلك من خلال إعداد جدول المواصفات كما سبق إيضاحه.

ب- صدق المحكمين: وذلك من خلال عرض الصورة المبدئية للاختبار التحصيلي لوحدة مدخل الى المعرفة على مجموعة من المختصين لإبداء آرائهم ومن ثم تم إجراء التعديلات المطلوبة ليصبح الاختبار التحصيلي في صورته النهائية[1].

(صفوت فرج، 2012، ص ص 266-271)

4- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي على مجموعة من طالبات الصف الثاني الثانوي التجاري (شعبة تسويق وسوق المال) وعددها ثلاثون طالبة بمدرسة السيدة زينب الثانوية التجارية وذلك لتحديد.

أ- زمن الاختبار: من خلال

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{مجموع الأزمنة}}{\text{عدد الطلاب}}$$

عدد الطلاب ثلاثون طالبة

$$\therefore \text{زمن الاختبار} = \frac{1146}{30} = 38.2 \approx 40 \text{ د تقريباً}$$

زمن الاختبار أربعون دقيقة بواقع حصتين دراسيتين:

([1]) ملحق (12) الاختبار التحصيلي لوحدة مدخل الى المعرفة .

ملحق (16) أسماء المحكمين على الاختبار التحصيلى لوحدتى مدخل الى المعرفة والنقود والبنوك واقتصاد المعرفة

ب- تحديد معامل ثبات الاختبار:

حيث تم تطبيق الصورة (أ) من الاختبار التحصيلي على طالبات التجربة الاستطلاعية، ثم تم إعادة تطبيق الاختبار التحصيلي لوحدة مدخل إلى المعرفة بفاصل زمني أسبوعين (الصورة ب)، وذلك في بداية العام الدراسي 2016/2015 (الفصل الدراسي الأول) وتم حساب معامل ثبات الاختبار (طريقة الصور المتكافئة) من خلال معادلة معامل الارتباط لبيرسون وفقاً للمعادلة التالية[1]:

(صفوت فرج، 2012، ص 310)

$$ر.\ س.\ ص = \frac{مجـ (ح_س \times ح_ص)}{ن \times ع_س \times ع_ص}$$

حيث:

س: درجات الطالبات في الصورة (أ) للاختبار التحصيلي لوحدة مدخل الى المعرفة .

ص: درجات الطالبات في الصورة (ب) المتكافئة للاختبار التحصيلي لوحدة مدخل إلى المعرفة .

$ح_س \times ح_ص = 23$

$ن = 30$

$ع_س = 0.8850612$

$ع_ص = 0.9797959$

$ر.\ س.\ ص = 0.884092$

وهو معامل ثبات مرتفع يشير إلى تكافؤ الاختبارين.

ثانيًا: وحدة النقود والبنوك واقتصاد المعرفة :

تم اختيار وحدة النقود والبنوك واقتصاد المعرفة وتشتمل على (النقود الإلكترونية ، خصائص النقود الإلكترونية ، البنوك الإلكترونية ، آلية البنوك الإلكترونية ، الخدمات المصرفية الإلكترونية) لتكون موضوع الوحدة التجريبية الثانية لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري (شعبة تسويق وسوق المال) وذلك للأسباب التالية:

أ - دواعي اختيار الوحدة:

(1) ملحق (8) التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي لوحدة مدخل الى المعرفة .

1) تأثر القطاع الاقتصادي بصفة عامة ، والاقتصاد النقدي بصفة خاصة بالتطورات المعرفية المعاصرة .
2) ضرورة إلمام طلاب المدرسة الثانوية التجارية بأهم المستجدات النقدية والمصرفية المعاصرة.
3) تحول البنوك التجارية من الدور التقليدي المتخصص في منح الائتمان قصير الأجل إلى الدخول فى العديد من المجالات المصرفية واللامصرفية وظهور مفهوم البنوك الشاملة .
4) ظهور العديد من التطورات النقدية والمصرفية المرتبطة بالتطورات الحادثة فى الاقتصاد المعرفى مثل النقود الإلكترونية ، المصارف الإلكترونية ، الاندماج المصرفي وغيرها .
5) ضرورة إلمام طلاب شعبة تسويق وسوق المال بالتطورات المعرفية فى النقود والبنوك نظرًا للارتباط الوثيق بين أسواق رأس المال وأسواق النقد .
6) نتائج العديد من البحوث والدراسات التي توصي بضرورة إلمام الطلاب بالمستحدثات والمستجدات الاقتصادية والبنكية المعاصرة لمجتمع المعرفة مثل دراسة (جامعة الدول العربية ، 2009) ، (بدوى ، 2001) ، (الشامسى ، 2012) ، (Gullett & Dinkins ,2010) , (Arvanitis,2010) , (Walter,2008).

* ولذلك تم اختيار وحدة النقود والبنوك واقتصاد المعرفة لتكون موضوع الوحدة التجريبية الثانية للتطبيق على طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري.

ب- هدف الوحدة:

تهدف الوحدة المقترحة إلى:-

«تهدف الوحدة إلى إكساب طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري المفاهيم الخاصة بالنقود والبنوك واقتصاد المعرفة من خلال التعرض لمفهوم النقود الإلكترونية وخصائصها ، البنوك الإلكترونية ، آلية البنوك الإلكترونية ، الخدمات المصرفية الإلكترونية ، والمصارف الإلكترونية محليًا وعالميًا».

وينبثق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الإجرائية لدروس الوحدة[1].

جـ- اختيار المحتوى العلمي للوحدة:

([1]) ملحق (3) الإطار العام لوحدة النقود والبنوك واقتصاد المعرفة وكتاب الطالب .

تم اختيار المحتوى العلمي للوحدة من خلال الرجوع للعديد من الكتب والمراجع في المجال النقدي والمصرفي لاختيار محتوى دروس الوحدة الخمس وذلك كما يتضح من الإطار العام للوحدة وقائمة المراجع [1].

د- تحديد استراتيجيات التدريس:

تمت الاستعانة باستراتيجيات المحاضرة، المناقشة، البحث الجماعي، المناظرة، دوائر التعلم كما سبق بيانه.

هـ- تحديد الوسائط التكنولوجية :

تمت الاستعانة بالعديد من الوسائط والوسائل التعليمية مثل تقارير عن آداء البنوك التجارية ، وذلك لتحول البنوك التجارية مؤخرًا من الأعمال التقليدية للبنوك التجارية وتخصصها في النشاط قصير الأجل الى أعمال الصيرفة الشاملة ، بالإضافة إلى قيامها بأعمالها التقليدية ، التنظيم لزيارات ميدانية لبعض البنوك الهامة في مصر مثل البنك الأهلي المصري ، صور لأنشطة المصارف الإلكترونية، الوسائط التكنولوجية المختلفة والشرائح والفيديو .

و- تحديد الأنشطة:

وتتمثل في الأنشطة التمهيدية، الأنشطة المصاحبة، الأنشطة الختامية كما سبق.

ز- تحديد أساليب التقويم:

من خلال الأسئلة الختامية في نهاية كل درس، إضافة إلى الاختبار التحصيلي في نهاية تدريس الوحدة.

ح- إعداد الاختبار التحصيلي للوحدة:

يهدف الاختبار التحصيلي لوحدة النقود والبنوك واقتصاد المعرفة إلى:

«قياس قدرة طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري على اكتساب المفاهيم الخاصة بالنقود والبنوك فى ظل الاقتصاد المعرفي ».

* وقد تم إعداد صورتين متكافئتين من الاختبار، وذلك كما سبق توضيحه.

1- تحديد الأوزان النسبية لعدد الأسئلة:

تم تحديد الأوزان النسبية لدروس الوحدة الخمس من خلال إعطاء أهمية متساوية لكل الدروس نظرًا لحداثة الموضوع وأهمية محتوى الموضوعات للطالب شعبة التسويق وسوق المال ، كذلك تم إعطاء أهمية نسبية منخفضة لمستوى التذكر وإعطاء نسبة أعلى لكل من مستوى الفهم والتحليل وهو ما يتماشى مع توجهات عصر المعرفة من حيث تنمية المستويات المعرفية العليا والتركيز على جوانب الفهم والتحليل أكثر من جانب التذكر، كذلك تم إعطاء نسبة أقل لمستوى التركيب لحداثة المستوى بالنسبة لطالب التعليم التجاري

(1) ملحق (6) قائمة مراجع وحدة النقود والبنوك واقتصاد المعرفة .

وضرورة تدريبة على إعادة تركيب عناصر التحليل فى كل جديد مختلف ، كذلك تم إضافة مستوى التقويم وإن كان مع إعطائه أهمية نسبية منخفضة نظرًا لصعوبته وحداثته بالنسبة للطالب وتطلبه مستويات عقلية عليا ؛ يجب تدريب الطالب عليها وخصوصًا فى ظل منطلقات عصر المعرفة وذلك على النحو التالي :

جدول (2)

مواصفات الاختبار التحصيلي لوحدة النقود والبنوك واقتصاد المعرفة

المحتوى	الأهداف					الوزن النسبي للمحتوى	المجموع الكلي
	تذكر	فهم	تحليل	تركيب	تقويم		
1- النقود الإلكترونية	1	3	3	2	1	%20	10
2- خصائص النقود الإلكترونية	1	3	3	2	1	%20	10
3- البنوك الإلكترونية	1	3	3	2	1	%20	10
4- آلية البنوك الإلكترونية	1	3	3	2	1	%20	10
5- الخدمات المصرفية الإلكترونية	1	3	3	2	1	%20	10
الوزن النسبي للهدف	%10	%30	%30	%20	%10	%100	
المجموع الكلي	5	15	15	10	5		50

2- نظام تقدير الدرجات ونوع المفردات :

تم تحديد درجة واحدة لكل سؤال على مستوى التذكر (5 درجات)، درجة لكل سؤال على مستوى الفهم (15 درجة) درجتان لكل سؤال على مستوى (تحليل، تركيب، تقويم) ليكون على التوالي (30 درجة)، (20 درجة)، (10 درجات) ويكون المجموع الكلي لدرجات الاختبار التحصيلي (80 درجة).

وقد تم الاعتماد على مفردات الإجابة الموجزة (الإكمال) ، مفردات الاختيار من متعدد، مدى صحة أو خطأ العبارات ، مفردات الشرح والتحليل ، مفردات المقال الموجز وأسئلة إعادة صياغة وتركيب الموضوعات ، إضافة إلى أسئلة قياس مدى تقويم دور المعرفة واقتصاد المعلومات في خدمة الاقتصاد النقدي من واقع دراسة وحدة النقود والبنوك واقتصاد المعرفة وخبرة الطالب .

3- صدق الاختبار:

وذلك من خلال صدق المحتوى، صدق المحكمين كما سبق بيانه.

4- التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي لوحدة النقود والبنوك واقتصاد المعرفة [1]:

وذلك على نفس االمجموعة من طالبات الصف الثاني الثانوي التجاري (شعبة تسويق وسوق المال) وعددها ثلاثون طالبة بمدرسة السيدة زينب الثانوية التجارية وذلك لتحديد:

أ – **زمن الاختبار**: كما يلي

(1) ملحق (13) الاختبار التحصيلي لوحدة النقود والبنوك واقتصاد المعرفة .

زمن الاختبار = $\frac{1188}{30}$ = 39.6 ≈ 40 دقيقة تقريباً

ب- تحديد معامل ثبات الاختبار:

حيث تم تطبيق الصورة (أ) من الاختبار التحصيلي، والصورة (ب) المتكافئة على طالبات التجربة الاستطلاعية بفاصل زمني أسبوعين وذلك بعد تطبيق الاختبار التحصيلي لوحدة مدخل إلى المعرفة ، وتم حساب معامل الثبات من خلال معامل الارتباط لبيرسون ووفقاً للمعادلة التالية[1]:

$$ر. س. ص = \frac{مجـ (ح_س \times ح_ص)}{ن \times ع_س \times ع_ص}$$

حيث:

- ن = 30 - مجـ $(ح_س \times ح_ص)$ = 8.8
- $ع_س$ = 0.6046211 - $ع_ص$ = 0.6
- ر. س. ص = 0.80858721

وهو معامل ثبات مرتفع يشير إلى تكافؤ الصورتين من الاختبار التحصيلي.

رابعا : الدراسة التجريبية وتطبيق البرنامج

- إجراءات الدراسة التجريبية:

1- الهدف من تجربة البحث:

تهدف التجربة الميدانية للبحث الحالي إلى تجريب وحدتين من وحدات البرنامج المقترح وهما وحدة (مدخل إلى المعرفة)، ووحدة (النقود والبنوك واقتصاد المعرفة) وذلك للتحقق من مدى كفاءة البرنامج المقترح على تحصيل الطلاب لمفاهيم الاقتصاد المعرفي وطبيعة وواقع المعرفة ، إضافة إلى التعرض للمفاهيم النقدية والبنكية فى ظل الاقتصاد المعرفي .

2- التصميم التجريبي للبحث:

تم استخدام التصميم التجريبي الذي يعتمد على مجموعة تجريبية واحدة يطبق عليها الاختبار التحصيلي الصورة (أ) للوحدتين قبلياً، ثم يتم تدريس الوحدتين المقترحتين، وبعدها يتم تطبيق الاختبار التحصيلي الصورة (ب) المتكافئة للوحدتين على طلاب المجموعة التجريبية، وقد تم اختيار المجموعة التجريبية من

(1) ملحق (10) التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي لوحدة النقود والبنوك .

طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري (شعبة تسويق وسوق المال) بالمدرسة الثانوية الفنية المتقدمة التجارية بالقصر العيني وعدد طلابه (30) طالب ، وذلك خلال النصف الثاني من العام الدراسي (2015م/2016م)بداية من منتصف شهر فبراير بواقع حصتين أسبوعيًا.

3- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية التالية لإثبات صحة فروض الدراسة وهي:

أ – اختبار (ت) لمتوسطين مرتبطين لاختبار صحة الفرض الأول والثاني من فروض الدراسة الخاص بتحصيل الطلاب للمفاهيم والموضوعات والقضايا المتضمنة بوحدة مدخل إلى المعرفة ، ووحدة النقود والبنوك واقتصاد المعرفة.

ب- استخدام معادلة مربع إيتا (n^2) لقياس حجم تأثير البرنامج المقترح فى الاقتصاد المعرفي فى ضوء التطورات المعاصرة لمجتمع المعرفة على تحصيل وإكساب الطلاب للمفاهيم والقضايا المتضمنة بالوحدتين.

4- عرض النتائج ومعالجتها إحصائيًا:

أولاً: بالنسبة لوحدة مدخل إلى المعرفة :

أ – تم استخدام معادلة اختيار (ت) لمتوسطين مرتبطين وهي:

$$ت = \frac{م\ ف}{\sqrt{\frac{مجـ ح^2\ ف}{ن\ (ن - 1)}}}$$

عند د. ح = ن – 1

(إخلاص عبد الحفيظ وآخرون، 2004، ص 157)

* عرض النتائج الخاصة بآداء المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي لوحدة (مدخل إلى المعرفة)[1].

جدول (3)

عرض النتائج الخاصة بآداء المجموعة التجريبية في وحدة مدخل إلى المعرفة

تطبيق الاختبار	متوسط درجات الطلاب	م ف	مجـ ح^2 ف	د. ح	ت المحسوبة
قبلي	5.77				

([1]) ملحق (9) درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي لوحدة مدخل الى المعرفة .

بعدي	74.4	68.63	864.6	29	68.844

* يتضح من الجدول السابق.

- متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لوحدة مدخل إلى المعرفة أعلى من متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي مما يعني ارتفاع مستوى تحصيل الطلاب للمفاهيم والموضوعات المتضمنة بوحدة مدخل إلى المعرفة .
- قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) ولدرجات حرية (29) مما يعني قبول الفرض الأول من فروض الدراسة الحالية.

* * وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن **التساؤل الرابع** من أسئلة البحث وإثبات صحة **الفرض الأول** من فروض الدراسة الحالية.

ب- حجم التأثير:

يقصد بحجم التأثير «الأساليب التي يتم من خلالها معرفة حجم الفرق أو حجم العلاقة بين متغيرين أو أكثر». (صلاح مراد، 2010، ص 246)

وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$N^2 = \frac{T^2}{T^2 + df}$$

حيث مربع (ت) : T^2

درجات الحرية : df

فإذا كانت (n^2) أكبر من أو تساوي (0.08) فإن حجم التأثير كبير، وذلك كما يلي:

جدول (4)

حجم تأثير البرنامج المقترح على تحصيل الطلاب للمفاهيم المعرفية المتضمنة بوحدة مدخل إلى المعرفة

المتغير المستقل	المتغير التابع	N^2	حجم التأثير
البرنامج المقترح في الاقتصاد المعرفي .	تحصيل الطلاب للمفاهيم المعرفية الرئيسة.	0.99391842	كبير

* * يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير البرنامج المقترح فى الاقتصاد المعرفي فى ضوء التطورات المعاصرة لمجتمع المعرفة (0.99391842) وهي نسبة أعلى من الحد الفاصل (0.08) مما يدل على فاعلية

البرنامج المقترح في تحصيل الطلاب للمفاهيم المعرفية الرئيسة المتضمنة بوحدة (مدخل إلى المعرفة) ، وبما يعزز من صحة الفرض الأول من فروض الدراسة .

ثانياً: بالنسبة لوحدة النقود والبنوك واقتصاد المعرفة :

أ – تم استخدام معادلة اختبار (ت) لمتوسطين مرتبطين كما سبق إيضاحه.

وقد كانت النتائج الخاصة بأداء المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي لوحدة النقود والبنوك كما يلي[1]:

جدول (5)

عرض النتائج الخاصة بآداء المجموعة التجريبية في وحدة النقود والبنوك واقتصاد المعرفة

تطبيق الاختبار	متوسط درجات الطلاب	م ف	مجـ ح^2 ف	د. ح	ت المحسوبة
قبلي	2.1				
بعدي	67.633	65.533	771.707	29	69.5812

* يتضح من الجدول السابق:

- متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لوحدة النقود والبنوك أعلى من متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي مما يعني ارتفاع مستوى تحصيل الطالبات للمفاهيم والموضوعات المتضمنة بوحدة النقود والبنوك واقتصاد المعرفة .

قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) ولدرجات حرية (29) مما يعني قبول الفرض الثاني من فروض الدراسة الحالية.

* * وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن **التساؤل الخامس** من أسئلة البحث، وإثبات صحة **الفرض الثاني** من فروض الدراسة الحالية.

ب- حجم التأثير:

حيث تم قياس حجم تأثير البرنامج المقترح على تحصيل المفاهيم والموضوعات النقدية والبنكية فى ظل اقتصاد المعرفة والمتضمنة بالوحدة وذلك كما يلي:

جدول (6)

حجم تأثير البرنامج المقترح على تحصيل الطلاب للمفاهيم والموضوعات النقدية والبنكية فى ظل اقتصاد المعرفة

المتغير المستقل	المتغير التابع	N^2	حجم التأثير

[1] ملحق (11) درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي لوحدة النقود والبنوك .

البرنامج المقترح في الاقتصاد المعرفي .	تحصيل الطلاب للمفاهيم والموضوعات النقدية والبنكية فى ظل اقتصاد المعرفة.	0.994045839	كبير

* يتضح مما سبق أن حجم تأثير البرنامج المقترح على تحصيل الطلاب للمفاهيم والموضوعات البنكية المعاصرة كبير، وبما يعزز من صحة الفرض الثانى من فروض الدراسة الحالية .

مناقشة النتائج وتفسيرها:

1) إحتلت المفاهيم المعرفية الرئيسة مثل مفاهيم المعرفة ، أنواع المعرفة ، مجتمع المعرفة ، مجتمع المعلومات ، اقتصاد المعرفة ، وفجوة المعرفة نسبة مئوية للأهمية تراوحت ما بين (100% - 95.833%)[1] وهي نسبة مئوية عالية للأهمية، الأمر الذي يؤكد على أهمية تدريس تلك المفاهيم لطلاب شعبة تسويق وسوق المال، كذلك يتفق مع نتائج العديد من الدراسات التي أوصت بأهمية تدريس مفاهيم المعرفة للطلاب مثل دراسة مراد علة ،2010) ، (خورشيد ، 2011) ، (Sam) , (Metcalfe ,2010) . (Data quality, 2010), (Nolwazi ,2007) & Vander, 2014)

2) إحتلت المفاهيم والقضايا المعرفية المعاصرة مثل مؤشرات اقتصاد المعرفة (مؤشرات القوى البشرية ، مؤشرات الاستثمار برأس المال البشري) ، مؤشرات قياس مجتمع المعرفة (كثافة الاتصالات ، التقدم التقني ، العولمة وغيرها) ، النقود والبنوك الإلكترونية نسبة مئوية للأهمية تراوحت ما بين (100% - 95.833%)[2] وهي نسب عالية للأهمية مما يؤكد على أهمية إلمام الطلاب بالمستحدثات المعرفية المعاصرة التي يموج بها عالم اليوم، ويتفق مع نتائج العديد من الدراسات في هذا الصدد مثل دراسة :

(جامعة الدول العربية ،2009) ،(بدوي ، 2011) ، (الشامسي ، 2012) ، (السعدي وسمير ، 2013) ، Youssef (Gullett & Dinkins ,2010) , (Kivinen & Nurmi , 2014) (,Leila , 2014) , (Gul , Showkeen , 2015) .

3) حقق طلاب المجموعة التجريبية تفوقاً ملحوظاً في اكتساب المفاهيم والموضوعات المعرفية الرئيسة الممثلة **بوحدة مدخل إلى المعرفة** ويرجع ذلك إلى الإعداد الجيد لموضوعات الوحدة وحداثة

(1) ملحق (15).
(2) ملحق (15).

الموضوع بالنسبة للطلاب ، استخدام العديد من إستراتيجيات التدريس التي تركز على إيجابية الطالب ، التوظيف الجيد للوسائط التكنولوجية والأنشطة التعليمية .

- تم إثبات صحة الفرض الأول من فروض الدراسة من خلال تطبيق الاختبار التحصيلي للوحدة.
- وصل حجم تأثير البرنامج المقترح فى الاقتصاد المعرفي (0.99) كما تم قياسه بمعادلة مربع إيتا (n^2) وهي نسبة أعلى من الحد الفاصل (0.8)، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية وإكساب طلاب المجموعة التجريبية للمفاهيم الرئيسة الخاصة بالمعرفة .

4) حقق طلاب المجموعة التجريبية تفوقًا ملحوظًا في تحصيل المفاهيم والموضوعات المصرفية المعاصرة المتضمنة بالوحدة الثانية **وحدة النقود والبنوك واقتصاد المعرفة** ويرجع ذلك إضافة لما تم ذكره بالنسبة لوحدة مدخل إلى المعرفة إلى وظيفية موضوعات الوحدة وارتباطها الشديد بتخصص تسويق وسوق المال لاعتماد أعمال البورصات على الأسواق المالية والعمليات الإلكترونية المصرفية وبذلك:

- تم إثبات صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة من خلال تطبيق الاختبار التحصيلي للوحدة .
- وصل حجم تأثير البرنامج المقترح (0.99) مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية تحصيل طلاب المدرسة الثانوية التجارية (شعبة تسويق وسوق المال) للمستحدثات المصرفية المعاصرة.

التوصيات :

مما سبق نستطيع استخلاص التوصيات التالية :

- التطوير المستمر للمناهج والبرامج الاقتصادية بالمدارس الثانوية التجارية العامة والمتقدمة .
- تفعيل التعليم الإلكتروني بالمدارس الفنية التجارية باعتباره من القوى الدافعة لبناء اقتصاد المعرفة .
- تدريس برامج لثقافة المجتمع واقتصاد المعرفة لطلاب جميع المراحل التعليمية .
- الاهتمام بتدريس برامج للثقافة الاقتصادية لطلاب جميع المراحل التعليمية .

البحوث المقترحة :

- فاعلية برنامج مقترح في النقود والبنوك في ضوء تطورات مجتمع المعرفة وأثره على تنمية تحصيل طلاب المدرسة الفنية التجارية المتقدمة للمفاهيم النقدية والبنكية المعاصرة .
- تطوير منهج الاقتصاد بالمدارس الثانوية الفنية التجارية في ضوء المستحدثات المعاصرة لمجتمع المعرفة .
- فاعلية برنامج مقترح في الاقتصاد المعرفي لطلاب المرحلة الثانوية العامة وأثره على تنمية الوعي ببعض القضايا الاقتصادية المعاصرة .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- أحمد عبد اليونس ، مدحت أيوب (2006) : **اقتصاد المعرفة** ، مركز دراسات وبحوث الدول النامية ، القاهرة .

- أحمد على الحاج (2012) : **اقتصاد المعلومات** ، (اليمن ، صنعاء : دار المتفوق للطباعة والنشر ، ط1) .

- أحمد على الحاج (2014) : **اقتصاد المعرفة وإتجاهات تطويره** ، (عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1) .

- أحمد محمد محمد أحمد بدوي (2011) : **دور تكنولوجيا المعلومات والإتصالات فى تطوير البنوك الإلكترونية** ، مجلة مصر المعاصرة ، يناير ، مجلد 103 ، عدد502 .

- إخلاص محمد عبد الحفيظ وآخرون (2004) : **التحليل الإحصائي للعلوم التربوية : نظريات – تدريبات – تطبيقات** ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية) .

- أشرف عبد الرحمن محمد (2006) : **دور إدارة الموارد البشرية فى منظمات الأعمال المصرية فى ظل اقتصاد المعرفة** ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة .

- أمير الفونس عريان ، حسام الدين السيد (2006) : **اقتصاد المعرفة وعلاقته بالاقتصاد الجديد** ، مركز دراسات وبحوث الدول النامية ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة .

- السعدي رجال ، مسعد سمير(2013) : **اقتصاد المعرفة والتغير فى بيئة الأعمال** ، مجلة الحكمة ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، العدد21 .

- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2009) : **تقرير المعرفة العربي لعام 2009 ، نحو تواصل معرفي منتج** ، المكتب الإقليمي للبلدان العربية ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم ، دار الغرير للطباعة والنشر ، دبى .
www. Alwasatanews.com

- تقرير التنمية الإنسانية العربية (2003) : **نحو إقامة مجتمع المعرفة** ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

- تقرير المعرفة العربي للعام (2011/2010) : **إعداد الأجيال الناشئة لمجتمع المعرفة ، الموقع :** http://www.mbrfoundation.ae/Arabic.

- جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة (2009) : **خطة تطوير التعليم بالوطن العربي** ، تونس ، مطبعة المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة .

- حبيب محمود وآخرون (2009) :**نماذج مؤسساتية نحو تحقيق التنافسية فى مجال اقتصاد المعرفة** ، مركز الدراسات – عمان .

- حسن حسين زيتون (2003) **: تعليم التفكير** ، (القاهرة : عالم الكتب) .

- حسين عبد المطلب الأسرج (2011) : **اقتصاد المعرفة والتنمية فى الدول العربية** ، www. Yahoofile://knowlz.htm, www.swmsa.net

- حسين عجلان حسن (2008) : **إستراتيجيات الإدارة المعرفية فى منظمات الأعمال** ، (عمان ، الأردن : إثراء للنشر والتوزيع) .

- خالد مصطفى قاسم (2009) : **دور إستراتيجية الاقتصاد المعرفي وتقنيات النانو فى تحقيق التنمية المستدامة للصناعات المعرفية العربية** ، الأكاديمية العربية للعلوم والتقنية والنقل البحري ، الإسكندرية ، جامعة الدول العربية .

http://drkhaled kassem.blogspot.com

- خليل حسين الزركانى (2007) : **الاقتصاد المعرفي والتعلم الإلكتروني ركيزتان فى كفاءة العنصر البشري** ،(العراق : جامعة بغداد) . Retrieved from The World Wide Web.

- سدي على ، حسن يحيى (2008) : **محاولة قياس مؤشرات اقتصاد المعرفة فى الجزائر** ، (الجزائر : جامعة ابن خلدون).

- سعد بن محمد الربيعي (2008) : **التعليم العالي فى عصر المعرفة : التغيرات والتحديات وآفاق المستقبل** ، (الأردن : دار الشروق ، ط1) .

- سعد عبد الرحمن (2008) : **القياس النفسي: النظرية والتطبيق** ، (الجيزة : هبة النيل للنشر والتوزيع) .

- صفوت فرج (2012) : **القياس النفسي** ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ط6) .

- صلاح أحمد مراد (2010) : **الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية** ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية) .

- عبد اللطيف الشامسى (2012) : **الاقتصاد المعرفي فى الإمارات اليوم.** http://www.emaratalyoum.com/opinion/30-12-2012.

- عبد اللطيف محمود مطر (2007) : **إدارة المعرفة والمعلومات** (عمان : دار كنوز المعرفة العلمية ، ط1) .

- عبد الله تركمانى (2004) : **الأبعاد المختلفة لمجتمع المعرفة فى العالم العربي**، مجتمع المعرفة وأبعاده فى العالم العربي ، تونس .

- عبد الملك إسماعيل حجر (2009) : **نظم المعلومات المحاسبية** ،(اليمن ، صنعاء : الأمين للنشر والتوزيع ،ط1) .

- فتحى الزيات (2011) : **اقتصاد المعرفة : نحو منظور أشمل للأصول المعرفية** ، (القاهرة :دار النشر للجامعات ، ط1) .

- محمد حماد هندي (2010) : **التعلم النشط : إهتمام تربوي قديم حديث** ، (القاهرة : دار النهضة العربية ، ط1) .

- محمد حماد هندي (2013) : **دور تكنولوجيا المعلومات والإتصال تجاه تشكيل مجتمع معرفة عربي** ، الملتقى الدولي الرابع حول مجتمع المعرفة بين تحديات الواقع ورهانات المستقبل ، جامعة جيجل – الجزائر ، 12-13 نوفمبر 2013 .

- محمد مصطفى الديب (2006) **: إستراتيجيات معاصرة في التعلم التعاوني** ، (القاهرة : عالم الكتب) .

- مراد علة (2011) : **جاهزية الدول العربية للاندماج فى اقتصاد المعرفة** – دراسة نظرية تحليلية المؤتمر العلمي الثامن للاقتصاد والتمويل الإسلامي ، النمو المستدام والتنمية الاقتصادية الشاملة من المنظور الإسلامي ، الدوحة ، قطر 18-20 ديسمبر 2010 .

- مصطفى يوسف كفافي (2017) : **اقتصاد المعرفة وانعكاساته فى تحقيق الميزة التنافسية للبنوك** ، (الجزائر : ألفا للوثائق ، ط1) .

- معتز خورشيد (2011) : **العولمة وتدويل النشاط البحثي** ، صحيفة الوسط البحرينية ، العدد3111، الإثنين 14 مارس 2011 .

- مكتب التربية العربي لدول الخليج (2004) : **مشروع تطوير التعليم فى الدول الأعضاء** ، الإطار النظري ، الرياض .

- منظمة العمل العربية (2007) : **رؤى منظمة العمل العربية والمجتمع الدولي للنهوض بالتشغيل . نحو اقتصاد المعرفة** ، مؤتمر العمل العربي ، الدورة الرابعة والثلاثون ، ج.م.ع شرم الشيخ ، 10-17 مارس .

- مهدي ذياب، ونادية جمال (2007). **الجامعة ومجتمع المعرفة – التحدي والاستجابة،**
(الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث).

- نبيل علي (2009). **العقل العربي ومجتمع المعرفة : مظاهر الأزمة واقتراحات بالحلول**. الجزء الثاني، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت .

- نجم عبود نجم (2008) : **إدارة المعرفة . المفاهيم والإستراتيجيات والعمليات** ،
(الأردن : الوراق للنشر) .

- وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة للتعليم التجاري ، قطاع الكتب ، 2016.

ثانياً : المراجع الاجنبية

- Arvanitis, Spyridon (2010). E-Learning Programs as Loyalty Investments for Financial Corporations, British Journal of Educational Technology, V4 n5, Sep 2010.

- Data Quality Campaign (2012). Preparing Every Citizen for the Knowledge Economy: A Primer on Using Early Childhood, K-12, Post-Secondary & Workforce Data, Jan 2015.

- Donald, Sydney G & Kneel, Pauline E (2005). **Study Skills for Language Students. Oxford** University Press, INC, NY, 8th Ed.

- Gul, Showkeen & Bilal, Ahmad. E-Learning Revolution in Education (2015). An Exploratory Study, On Line Submission, Paper Presented at the E-Learning: A Boom on course Conference (Punjab, India, Feb 2015).

- Gullett, Janet & Dinkins, Shivochie (2010). 2010 Mississippi Curriculum Framework, Postsecondary Banking and Finance Technology, (Program C.I.P Banking and Financial Support Services), Research and Curriculum Unit, Mississippi Department of Education, Office of Vocational Education and Workforce Development, 2010.

- Hana,s A.Cadre (2008) . The Evolutions of The Knowledge Economy, The Journal of Regional Analysis Policy, 2008. www.Jrap -journal.org/Past Volumes.

- Kivinen , Osmo & Nurmi , Jouni (2014) . Labour Market Relevance of European University Education Form Enrolment to Professional Employment in 12 Countries, European Journal of Education, V49 n4, Dec 2014.

- Metcalfe, J.Stanely (2010) . University and Business Relations: Connecting The Knowledge Economy, Minerva: A Review of Science , Learning & Policy , V48 n1 , Mar 2010 .

- Nalwaz Mbanaga (2007). Placing Knowledge Management Within SADST Plan 2008-2018, Innovations Towards A Knowledge Based Economy, Prepared For ICICKM Conference, Stellenbosch University , Cape Town , South Africa .

- Obielumani,Obielumani Ifakachukwu (2015) . A Panoramic View of Some Challenges Inhibiting Access to Higher Education in Developing Countries, Journal of Education & Practice, V6 n31, 2015.

- Sam, Chanphirun & Van Der Sijde (2014), Peter. Understanding the Concept of The Entrepreneurial University from The Perspective of Higher Education Model, Higher Education: The International Journal of Higher Education and Educational Planning, V68 n6, Dec 2014.

- Santiago, Deborah & Soliz, Megan (2012). Finding Your Workforce: The Top 25 Institutions Graduation Latinos First in A Series Linking College Completion With U.S Workforce Need, Excellencies in Education, 2012.

- Walter, W.Powell & Kais , Spellman (2008) . The Knowledge Economy, Annual Rev Social, 2008, Available at Journals Annual Reviews .org.

- Youssef, Leila (2014). Globalization and Higher Education: From Within – Border to Cross Border, Open Learning , V29 n2 , 2014 .